

- على إيقاع مواءمة الأسئلة مع المناهج .. نتائج المدارس الحكومية تقول كلمتها .. وتؤكد التفوق !!
- وزيرة التنمية الإدارية تتحدث من طرطوس عن ضرورة إجراء مسابقة مركزية كل عام
- اللجنة الزراعية تعتبر عدم تسليم القمح بمنزلة الإتجار بالمواد المدعومة
- النفط يتجاوز الـ 78 دولاراً .. هل توابك المشتقات النفطية الأسعار العالمية أم ..!؟

## ”أستانا 16“: الالتزام بسيادة سورية ومحاربة الإرهاب ورفض الأجندات الانفصالية



جددت الدول الضامنة لعملية أستانا تأكيد التزامها القوي بسيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها، وبمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وتشددت على ضرورة احترام وتطبيق هذه المبادئ من قبل الجميع، مشددة على مواصلة العمل المشترك لمحاربة الإرهاب، بجميع أشكاله ومسمياته في سورية، ورفض الأجندات الانفصالية الهادفة إلى تقييد سيادتها ووحدة أراضيها، وتشكل خطراً على الأمن القومي للدول المجاورة.

وأدانت الدول الضامنة ”روسيا وإيران وتركيا“، في البيان الختامي للاجتماع الدولي السادس عشر بصيغة أستانا، الذي عقد في العاصمة الكازاخية نور سلطان على مدار يومين، العمليات الإرهابية في سورية، التي تستهدف المدنيين الأبرياء، وشددت على مواصلة التعاون من أجل القضاء على تنظيمي (داعش) وجبهة النصرة الإرهابيين وجميع الأفراد والجماعات والكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي، والمدرجة على قوائم مجلس الأمن للتنظيمات الإرهابية.

وجاء في البيان: الدول الضامنة بحث بالتفصيل الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب، وأكدت ضرورة التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقات بشأنها، وأبدت قلقها العميق إزاء زيادة تواجدهم وتفعل أنشطة ”هيئة تحرير الشام“ والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها، التي تشكل خطراً على المدنيين داخل منطقة خفض التصعيد في إدلب وخارج حدودها، كما ناقشت الوضع في شمال شرق سورية، واتفقت على أن الأمن والاستقرار على المدى الطويل في هذه المنطقة لا يمكن تحقيقهما إلا على أساس الحفاظ على سيادة سورية وسلامة أراضيها، مؤكدة رفضها أي محاولات لخلق وقائع جديدة على الأرض بذريعة مكافحة الإرهاب، ومعرّبة عن رفضها نهب عائدات النفط، التي ينبغي أن تكون ملكاً لسورية.

السياسي، داعية المجتمع الدولي والأمم المتحدة ووكالاتها الإنسانية إلى تعزيز مساعدة سورية في عملية إعادة إعمار البنى التحتية الأساسية، ومنها مرافق إمداد المياه والطاقة والمدارس والمستشفيات وكذلك الأعمال الإنسانية المتعلقة بإزالة الألغام، وفقاً لأحكام القانون الإنساني الدولي.

من أجل ضمان عملها بشكل مستدام وفعال، مشددة على أن عمل اللجنة ينبغي أن يتم دون تدخل أجنبي ودون فرض جداول زمنية من الخارج.

### رفض الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب

كما أعربت الدول الضامنة في بيانها الختامي عن القلق البالغ إزاء الوضع الإنساني في سورية، ولا سيما في ظل ظروف تفشي وباء كورونا، مشيرة إلى أن هذه الجائحة تمثل تحدياً للواقع الصحي في سورية، وتؤثر على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية فيها. وبهذا الصدد عبرت الدول الثلاث عن رفضها الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، والتي تعارض مع القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وميثاق الأمم المتحدة وخاصة في ظل انتشار الوباء.

### المساعدات الإنسانية دون تمييز وتسييس وشروط مسبقة

كما أكدت الدول الضامنة ضرورة زيادة المساعدات الإنسانية لجميع السوريين في جميع أنحاء البلاد دون تمييز وتسييس وشروط مسبقة من أجل دعم تحسين الوضع الإنساني في البلاد، وإحراز تقدم في عملية الحل

### الاعتداءات الإسرائيلية انتهاك للقانون وتقويض سيادة سورية

كما جددت الدول الضامنة إدانتها الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سورية، والتي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وتقويضاً لسيادة سورية والدول المجاورة، وتعرض الأمن والاستقرار في المنطقة للخطر، مطالبة بوقفها.

وجددت الدول الضامنة التأكيد على الالتزام بدفع العملية السياسية، التي يقودها ويملكها السوريون، ويتم تيسيرها من الأمم المتحدة، بما يتفق مع قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، وأكدت دعم عمل لجنة مناقشة الدستور، التي تم إنشاؤها نتيجة لمساهمة ضامني أستانا وتعزيزاً لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، من خلال التفاعل المستمر مع أطراف اللجنة ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون كيميسر

**تسهيل العودة الآمنة والطوعية للاجئين والمهجرين**  
وشددت الدول الضامنة على ضرورة تسهيل العودة الآمنة والطوعية للاجئين والمهجرين إلى مناطقهم الأصلية في سورية، مطالبة المجتمع الدولي بتقديم المساهمات المناسبة، ومؤكد استعداده لمواصلة التفاعل مع جميع الأطراف ذات الصلة، بما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والوكالات الدولية المتخصصة الأخرى.

وقررت الدول الضامنة عقد الاجتماع الدولي السابع عشر حول سورية بصيغة أستانا في عاصمة كازاخستان نور سلطان قبل نهاية العام الجاري، مع الأخذ بعين الاعتبار حالة وباء كورونا، كما أشارت إلى البيان المشترك الصادر في الأول من تموز من العام الماضي حول عقد الاجتماع الثلاثي القادم لقيادة الدول الضامنة في إيران عندما تسمح الظروف بذلك.

## سوسان: الحملة المسعورة بشأن الوضع الإنساني في سورية كذب ونفاق

الذي شهدته سورية مؤخراً تمثل بإنجاز الاستحقاق الدستوري لانتخابات رئاسة الجمهورية، الذي جسّد إجماعاً وطنياً سورياً غير مسبوق في رفض أي شكل من أشكال التدخل الخارجي في شؤون سورية، وأن مستقبل سورية حق حصري للسوريين، فكانت رسالة واضحة إلى كل من اعتدى على السوريين، وحاول السطو على إرادتهم ومصادرة قرارهم الوطني حول تمسك الشعب السوري بسيادة بلده وديفاعة عنه في وجه محاولات فرض الوصاية والتبعية والحفاظ على وحدته، إلا أن البعض ممن أصيب بعمى البصر والبصيرة لا يزال يتجاهل إرادة السوريين ويتمادى في ممارساته العدوانية.

تفاصيل ص ٢

أكد الدكتور أيمن سوسان، رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى الاجتماع الدولي السادس عشر بصيغة أستانا في العاصمة الكازاخية نور سلطان، أن الحملة المسعورة بشأن الوضع الإنساني في سورية تمثل أبشع أشكال الكذب والنفاق، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة وأدواتها، الذين يذرفون دموع التماسيح على معاناة السوريين، يتجاهلون أنهم سبب هذه المعاناة من خلال مواصلة دعمهم الإرهاب. وقال سوسان خلال مؤتمر صحفي اليوم في ختام الاجتماع: في هذه الجولة السادسة عشرة من اجتماعات أستانا تمّ التطرق إلى مواضيع مهمة فيما يتعلق بتطورات الأوضاع في سورية والعملية السياسية والمساعدات الإنسانية وموضوع المفقودين والمختطفين، مبيّناً أن التطور الأبرز

أصحابها. كما سقطت عدد من القذائف الصاروخية والمدفعية، مصدرها التنظيمات الإرهابية المنتشرة في بلدة كفرعويد، على المناطق السكنية في مدينة كفرنبيل بريف إدلب الجنوبي، وخلفت أضراراً في المنازل والممتلكات. وفي السياق نفسه، جددت قوات الاحتلال التركي ومرزقته من المجموعات الإرهابية الاعتداء على المناطق الآمنة بريف حلب الشمالي. وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال التركي ومرزقته اعتدوا بقذائف صاروخية على المنازل في قرية شيخ ناصر بمنطقة الباب بريف حلب الشمالي بعد ساعات من استهدافها بقذائف المدفعية قرية أم عدسة تلة الصيادة في محيط مدينة منبج.

في سياق أعمالهم الإجرامية وأدوارهم التخريبية أقدم إرهابيو تنظيم جبهة النصرة على تفكيك الحديد وسرقة من جسر القطار في بلدة بداما بريف إدلب الغربي. وذكّرت مصادر محلية أن إرهابيي تنظيم جبهة النصرة قاموا بتدمير جسر القطار في بلدة بداما بريف إدلب الغربي وتفكيك الحديد منه ونقله إلى مستودعات لتخزين المواد المسروقة من خردة وغيرها وذلك تمهيداً لبيعها إلى سماسرة أترك. وسبق أن قامت المجموعات الإرهابية المرتبطة بالنظام التركي بفتح ونهب مئات المعامل ومحطات الكهرباء في حلب وإدلب- بإشراف خبراء أترك، وبمعدات وآلات ضخمة مقدمة من نظام أردوغان- وتهريبها إلى داخل الأراضي التركية، إضافة إلى سرقة الممتلكات والمعدات والآليات الزراعية والمنازل بعد تهجير

سورية: الإدارة الأمريكية تستغل مجلس الأمن لممارسة أبشع أشكال النفاق

ص 6

بحضور الحمصي .. نقابة أطباء الأسنان تعقد مؤتمرها السنوي

ص 5

رئيس الحكومة: إقامة مشاريع استثمارية في قطاع الرياضة تحقق المصلحة الوطنية

ص 4

صباغ وعرنوس والمقداد وشعبان للوفد الإيراني: دفع العلاقات لمواجهة العقوبات الغربية

ص 3



## سوسان: الحملة المسعورة بشأن الوضع الإنساني في سورية كذب ونفاق



### الاحتلال الأمريكي والتركي أهم أسباب إطالة أمد الأزمة

وأوضح سوسان أن الاحتلال الأمريكي والتركي لأجزاء من الأراضي السورية يمثل أهم أسباب إطالة أمد الأزمة فيها واستمرار معاناة السوريين، ما يتطلب من المجتمع الدولي التحرك لوضع حد لهذا الوجود غير الشرعي لقوات الاحتلال التركي والأمريكي، الذي يهدد الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة برمتها.

ولفت سوسان إلى أن الإجراءات القسرية أحادية الجانب غير المشروعة، وسرقة ثروات السوريين ومقدراتهم من قبل قوات الاحتلال الأمريكي، إضافة إلى آثار الحرب الظالمة على سورية، والتي استهدفت البنية التحتية والخدمية والعملية الإنتاجية، تمثل السبب الأساسي في معاناة السوريين، وذلك بهدف كسر إرادتهم، مؤكداً أن سورية، التي واجه شعبها وجيشها بصلابة هذه السياسات، ستقوم بملاحقة الولايات المتحدة بكل الوسائل القانونية المتاحة على الجرائم التي ارتكبتها بحق السوريين وسرقة نفعهم وقمعهم ومقدراتهم ومطالبتها بالتعويضات عن ذلك.

### عودة الموقوفين والمختطفين إلى بيوتهم على رأس سلم أولويات سورية

وبين سوسان أنه فيما يتعلق بموضوع الموقوفين والمختطفين فإن سورية تعتبر عودة هؤلاء إلى بيوتهم وأهاليهم على رأس سلم أولوياتها، لأنها تنظر إليه أولاً، وقبل كل شيء، ببعده الإنساني، على العكس تماماً من النظام التركي الضامن للمجموعات الإرهابية، والذي ما زال يستثمر في معاناة السوريين لخدمة أجندته التوسعية، موضحاً أنه في هذا الإطار فإن مراسيم العفو التي صدرت منذ العام 2012 أدت إلى إخلاء سبيل عدة آلاف من الموقوفين الذين صدرت بحقهم قرارات من القضاء وكذلك في إطار جهود المصالحة الوطنية.

وجدد سوسان تأكيد سورية على متابعة عمل لجنة مناقشة الدستور، على أساس أنها حوار سوري سوري بقيادة ومليكية سورية دون أي تدخل خارجي، وأن الوفد الوطني كان دائماً بناءً وإيجابياً في طروحاته، في حين أن الطرف الآخر، ومن خلفه من الدول الغربية، هو من يعرقل عملها ويمنع استئناف جولاتها، وبالتالي يتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك.

أكد الدكتور أيمن سوسان، رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى الاجتماع الدولي السادس عشر بصيغة أستانا في العاصمة الكازاخية نور سلطان، أن الحملة المسعورة بشأن الوضع الإنساني في سورية تمثل أبشع أشكال الكذب والنفاق، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة وأدواتها، الذين يذرفون دموع التماسيح على معاناة السوريين، يتجاهلون أنهم سبب هذه المعاناة من خلال مواصلة دعمهم الإرهاب.

وقال سوسان خلال مؤتمر صحفي اليوم في ختام الاجتماع: في هذه الجولة السادسة عشرة من اجتماعات أستانا تم التطرق إلى مواضيع مهمة فيما يتعلق بتطورات الأوضاع في سورية والعملية السياسية والمساعدات الإنسانية وموضوع المفقودين والمختطفين، مبيّناً أن التطور الأبرز الذي شهده سورية مؤخراً تمثل بإنجاز الاستحقاق الدستوري لانتخابات رئاسة الجمهورية، الذي جسّد إجماعاً وطنياً سورياً غير مسبوق في رفض أي شكل من أشكال التدخل الخارجي في شؤون سورية، وأن مستقبل سورية حق حصري للسوريين، فكانت رسالة واضحة إلى كل من اعتدى على السوريين، وحاول السطو على إرادتهم ومصادرة قرارهم الوطني حول تمسك الشعب السوري بسيادة بلده ودفاعه عنه في وجه محاولات فرض الوصاية والتبعية والحفاظ على وحدته، إلا أن البعض ممن أصيب بعمى البصر والبصيرة لا يزال يتجاهل إرادة السوريين ويتمادى في ممارساته العدوانية.

### الولايات المتحدة وأدواتها السبب الأساس لمعاناة السوريين

وشدد سوسان على أن الحملة المسعورة التي نشهدها منذ مدة بشأن الوضع الإنساني في سورية تمثل أبشع أشكال الكذب والنفاق لأن الولايات المتحدة وأدواتها، الذين يذرفون دموع التماسيح على معاناة السوريين، يتجاهلون أنهم السبب الأساس في هذه المعاناة من خلال دعمهم الإرهاب، لافتاً إلى أن هذا الاستثمار الرخيص للموضوع الإنساني يهدف إلى انتهاك سيادة سورية وتوفير مختلف وسائل الدعم للإرهاب، وبين أن المشكلة الإنسانية المتمثلة بإدخال المساعدات عبر الحدود هي موضوع مختلف وزائف لأن المساعدات التي تدخل عبر المعابر هي أقل من خمسة بالمئة من إجمالي الاحتياجات المقدّمة، وهي بالنتيجة تصل إلى المجموعات الإرهابية، لتتحول هذه المساعدات من أداة لتخفيف معاناة الناس إلى دعم للإرهاب وتمويله، موضحاً أنه تم إغلاق ثلاثة معابر كانت تدخل المساعدات عبرها بقرارات من مجلس الأمن وبقي معبر باب الهوى، الذي تعمل سورية مع الأصدقاء على إغلاقه، وهو ما يفسر هذه الهستيريا للإدارة الأمريكية والنظام التركي.

### سورية لن تسمح لأي جهة كانت بالتطاول على سيادتها

وجدد سوسان التأكيد على استمرار سورية بإيصال المساعدات إلى مستحقيها على كامل أراضيها دون تمييز، ومواصلتها التعاون مع المنظمات الدولية العاملة في هذا الشأن، على أن يتم إيصال المساعدات من دمشق بموافقة الحكومة السورية، وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 182-6، مشدداً على أن سورية لن تسمح لأي جهة كانت بالتطاول على سيادتها، وخاصة من أولئك الذين امتنهنوا الكذب ويتاجرون بكل القيم والمبادئ لخدمة أجنداتهم الدنيئة على حساب معاناة الناس، وما شهدناه في اجتماع روما الأخير لما يسمى "المجموعة الصغرة" يؤكد ذلك بكل وضوح.

### النظام التركي مجرم ولا يستحق أبداً صفة الضامن

وأشار سوسان إلى أن استمرار النظام التركي بدعم المجموعات الإرهابية وعدم التزامه بتعهداته بهذا الصدد يمثل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب، إضافة إلى ممارساته العدوانية وسياسات التتريك التي يتبعها في مناطق انتشار أدواته من المجموعات الإرهابية، والمتتملة بتغيير المناهج الدراسية وتغيير أسماء المدن والقرى والبلدات والترويج للعملة التركية وسحب الهوية السورية واستبدالها بطاقيات تركية وإحداث أمانة عامة للسجل المدني في إدلب، إضافة إلى قطع المياه لمرات عدة عن أهلنا في الحسكة، الأمر الذي يمثل أحد أشكال الإبادة وجريمة حرب ضد الإنسانية، مشدداً على أن هذا النظام المجرم والخارج عن القانون بسياسته التدميرية والعدوانية ضد السوريين يؤكد ما كانت تقوله سورية منذ اليوم الأول لعملها في أستانا بأن النظام التركي هو الضامن للمجموعات الإرهابية، ولا يستحق أبداً صفة الضامن لهذه العملية، لأنه عاجز عن الالتزام حتى بالبيانات التي يوقع عليها.

## روسيا وإيران: مواصلة مكافحة الإرهاب ورفع الإجراءات القسرية عن سورية فوراً

### رفض تمديد "آلية إيصال المساعدات عبر الحدود"

وجدد لافرننتيف التأكيد على موقف روسيا الراض لتمديد ما تسمى "آلية إيصال المساعدات عبر الحدود" في سورية وعدم إطالة أمد عملها لأنها تجاوزت فائدتها، مشيراً إلى أن جميع المساعدات الإنسانية يجب أن تصل إلى الدولة السورية لدعم عملية إعادة الإعمار، وعلى المجتمع الدولي المساهمة في إيصال هذه المساعدات. ورداً على سؤال بشأن الوضع في منطقة خفض التصعيد بإدلب، ودور قوات الاحتلال الأمريكي والتركي في زيادة معاناة السوريين عبر دعم الإرهاب وسرقة ثروات السوريين، شدد لافرننتيف على أنه لا يمكن تبرير وجود الإرهابيين، إذ لا بد من القضاء عليهم بشكل نهائي، وهذا الموقف واضح وجلي، ليس فقط لروسيا بل لجميع الدول الضامنة، التي أكدت في الوقت ذاته أن نهب ثروات سورية مرفوض لأن هذه الثروات ملك للشعب السوري.

### أصغر خاجي: مواصلة مكافحة الإرهاب والأجندات الانفصالية

من جهته قال علي أصغر خاجي رئيس الوفد الإيراني في مؤتمر صحفي مماثل: أكدنا في البيان الختامي للاجتماع ضرورة رفع العقوبات، التي تقام معاناة السوريين وتؤدي إلى خسائر إضافية، كما أكدنا على مواصلة مكافحة الإرهاب والأجندات الانفصالية، لافتاً إلى أن مسار أستانا يهدف لتحقيق الاستقرار في سورية وهذا سيؤدي إلى خلق ظروف مواتية لتذليل مسائل أخرى. وفي رده على سؤال بخصوص الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الأراضي السورية، قال خاجي: الكيان الصهيوني يمارس نهجاً عدوانياً تجاه سورية ويواصل اعتداءاته على الأراضي السورية، في انتهاك لمبادئ القانون الدولي ومبادئ القانون الإنساني الدولي، مبيّناً أن الدول الضامنة أكدت رفضها هذه الاعتداءات وتطالب بوقفها.

### تحسين الوضع الإنساني يجب أن يكون من أولويات المجتمع الدولي

وفي وقت سابق، أكد لافرننتيف ضرورة أن يكون تحسين الوضع الإنساني في سورية من أولويات المجتمع الدولي، وأن تكون المساعدات الإنسانية شاملة ولا تقتصر على المواد الغذائية فقط. وأشار لافرننتيف في تصريح للصحفيين اليوم على هامش أعمال الاجتماع إلى أنه يجب أن تصب معظم هذه المساعدات على تنفيذ مشروعات مختلفة ذات أهمية حيوية كبناء المدارس والمستشفيات وغيرها. من جهة أخرى أشار لافرننتيف إلى أن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون "وعد بالعمل على تحديد موعد محتمل لاجتماع لجنة مناقشة الدستور". وكان لافرننتيف صرح أمس بأن الاجتماع المقبل للجنة مناقشة الدستور قد يعقد في صيف العام الحالي.



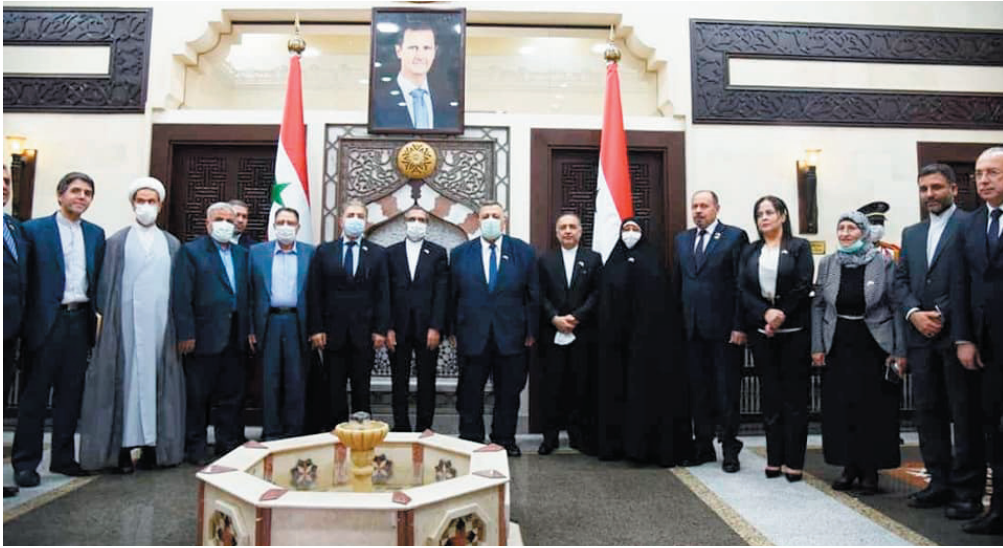
جددت روسيا وإيران في ختام الاجتماع الدولي الـ 16 بصيغة أستانا التأكيد على ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب في سورية حتى القضاء عليه نهائياً، ورفع الإجراءات القسرية المفروضة عليها، ودعم جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة فيها.

### لافرننتيف: وضع حد لاستخدام أساليب العقاب الجماعي

وقال ألكسندر لافرننتيف، رئيس الوفد الروسي إلى الاجتماع خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الكازاخية نور سلطان اليوم: الدول الضامنة لمسار أستانا "روسيا وإيران وتركيا" تركّز دوماً خلال الاجتماعات على ضرورة الحفاظ على سيادة سورية ووحدتها أراضيها، والتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة فيها، ومواصلة مكافحة التنظيمات الإرهابية فيها حتى القضاء عليها نهائياً، وأوضح أن الاجتماع الحالي ناقش الأوضاع الإنسانية في سورية، حيث أكد المجتمعون ضرورة رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية المفروضة على سورية، وقال: بطبيعة الحال يجب وضع حد لاستخدام أساليب العقاب الجماعي بحق الشعب السوري، والتي نعتبرها معيبة.



## صباغ وعرنوس والمقداد وشعبان للوفد الإيراني: دفع العلاقات لمواجهة العقوبات الغربية



وعند مناقشة المفاوضات الجارية حول الملف النووي الإيراني أشاد الوزير المقداد في هذا الصدد بحكمة القيادة الإيرانية وقوتها وحرصها على الدفاع عن مصالح وحقوق شعبها في مواجهة كل محاولات الضغط مجدداً وقوف سورية إلى جانب إيران في هذه المفاوضات.

وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول تطورات الأوضاع في المنطقة وخصوصاً في الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث كانت وجهات النظر متطابقة في أهمية دعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته وصولاً إلى تحرير أرضه المحتلة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

حضر اللقاء الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين والسفير رضوان لطفى مدير إدارة آسيا والدكتور عبد الله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص ووريف الحلبي مديرة إدارة الإعلام ويزن الحكيم من مكتب الوزير، كما حضر اللقاء هيفاء جمعة نائب رئيس جمعية الصداقة البرلمانية السورية الإيرانية ومحمد هادي مشهيدة وعلي الشيخ وعامر عبيد ومحمد صالح المعروف ومحمد أمين الرجا أعضاء الجمعية ومن الجانب الإيراني أحمد حسين فلاح وأحمد أوابي وجعفر راستي وفاطمة محمد بيكي وعلي مظفر إضافة إلى السفير الإيراني في دمشق.

### شعبان: ترسيخ ثقافة المقاومة والاهتمام بالبحث العلمي المشترك

كما التقت الدكتورة بثينة شعبان المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية العربية السورية وفد البرلمان الإيراني، والذي هُنا بفوز الرئيس بشار الأسد بالانتخابات الرئاسية، مؤكداً أنه كان تلك الانتخابات معان ودلالات سياسية متعددة لكونها جرت في موعدها من جهة ونظراً للإقبال الجماهيري الواسع الذي تميزت به من جهة ثانية، واستذكر الطرفان دور الشهداء في المقاومة وعلى رأسهم الشهيد قاسم سليماني.

بدورها أكدت شعبان أن التعاون البرلماني مهم للعلاقات بين الدول مهنة بدورها بنجاح الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة وفوز الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي بها، ومشددة على أن سورية وإيران ستبقيان جبهة لإحقاق الحق، وأن العلاقات السياسية بين البلدين يجب أن تتوازي مع علاقات ثقافية من أجل أن يتعرف الشعبان في سورية وإيران على الثقافتين السورية والإيرانية. وناقشت شعبان إمكانية ضرورة إنشاء مراكز أبحاث مشتركة ترسيخ ثقافة المقاومة لأنها مهمة لاستمرار المقاومة مؤكدة ضرورة الاهتمام المشترك بالبحث العلمي والإعلام ضمن الإطار المؤسساتي، ومنوهة بالاتفاق الصيني الإيراني وما يشكله في وجه الهيمنة الغربية.

إلى ذلك تحدثت الوفدة الإيرانية عن دور المرأة المهم في المجتمعين السوري والإيراني مشيرة إلى ضرورة توثيق الحقائق المتعلقة بالحرب على سورية وأن الولايات المتحدة اليوم بدأت تتجه إلى القوة الناعمة بعد أن اقتنعت بأن القوة الخشنة لم تعد تجدي نفعاً.

حضر اللقاء السفير الإيراني في دمشق مهدي سبحاني.

زيادة التنسيق والتعاون وتذليل العقبات التي تواجه التعاون المشترك، وإن مجلس الشورى الإسلامي الإيراني مهم بتطوير العلاقات مع الدول الصديقة والحلفاء الاستراتيجيين مثل سورية، مؤكداً استمرار بلاده في تقديم كل أشكال الدعم للشعب السوري. وأكد أهمية فتح مجالات تعاون جديدة لتحقيق الازدهار للشعبين السوري والإيراني وجعل مثل هذه الزيارات فاعلة وناجحة وتعطي مؤشرات حقيقية لرفع مستوى العلاقات بين البلدين، موضحاً ضرورة البدء بتنفيذ خطط قصيرة الأمد والانتقال إلى خطط بعيدة الأمد لتحقيق نتائج ملموسة للتعاون الاقتصادي على أرض الواقع.

حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر ونائب رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السورية الإيرانية في مجلس الشعب وعدد من أعضاء اللجنة والسفير الإيراني بدمشق.

### المقداد ووفد البرلمان الإيراني.. تعزيز العلاقات الاقتصادية

وبحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين مع الوفد البرلماني الإيراني العلاقات الثنائية بين البلدين، وخصوصاً بين مجلس الشعب السوري ومجلس الشورى الإيراني، حيث أكد الجانبان أهمية الدبلوماسية البرلمانية في الدفاع عن مصالح الشعوب في مختلف المحافل الدولية، وكذلك في وضع الأسس اللازمة لتعزيز الإمكانات والعلاقات الاقتصادية بين البلدين في مواجهة الإرهاب الاقتصادي المتمثل بالإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليهما.

وعبر الوزير المقداد عن التقدير الكبير الذي يحمله السوريون، بقيادة وحكومة وشعباً، للدور المهم الذي قامت به إيران في كل المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية لدعم سورية في حربها على الإرهاب، مؤكداً في هذا الصدد أن من هزم (داعش) وغيره من التنظيمات الإرهابية ليس أولئك الذين يدعون أنهم شكلوا تحالفاً لهذا الغرض بل أن من قام بذلك هم المناضلون السوريون والإيرانيون والروس والمقاومون من العراق ولبنان وإخوتهم من أبناء المنطقة الشرفاء الذين اختلطت دماؤهم بتراب هذه الأرض في سبيل دحر تلك التنظيمات الإرهابية وتحرير الأراضي التي كانت تعيش فيها إرهاباً وفساداً بدعم من بعض دول ذلك التحالف المشؤوم الذي كان يحارب كل شيء في المنطقة باستثناء الإرهابيين.

بدوره أكد كلرو رئيس الوفد الإيراني اعتراز بلاده بالعلاقات التي تجمعها بسورية عبر التاريخ، مشيداً بوقوف سورية تاريخياً إلى جانب إيران في العديد من المراحل وبالمستوى المتميز للعلاقات التي تجمع بين البلدين، مؤكداً ضرورة البناء على هذه العلاقات للارتقاء بها في المجالات الاقتصادية والثقافية أسوة بما هي عليه في المجالات السياسية وغيرها، كما عبر عن إيمانه بالانتصار الحتمي لشعوب المنطقة على كل مشاريع الاستكبار والهيمنة والاحتلال. واستعرض الجانبان الانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخراً في سورية وإيران والتي كانت تجسيدا عميقاً للقيم الديمقراطية التي يؤمن بها شعبا البلدين.

أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ، خلال لقائه اليوم نائب رئيس لجنة الصداقة الإيرانية السورية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني عباس كلرو والوفد المرافق، أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين وتطويرها عبر تبادل الزيارات ووجهات النظر والآراء والتنسيق المشترك في المؤتمرات الإقليمية والدولية. وأشار صباغ خلال اللقاء إلى أن قوى الشر والعدوان العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، تحاصر سورية وإيران معاً تحت عناوين زائفة ومضللة مدعية أنها تحارب الإرهاب، بينما هي في الحقيقة من تغذيه وتحركه وتحميه، مهنئاً في الوقت ذاته الشعب الإيراني بإنجاز استحقاق الانتخابات الرئاسية الإيرانية التي تمت بمشاركة شعبية فاعلة، وأعرب عن اعتزاز الشعب السوري وتقديره عالياً للدعاء والتضحيات التي بذلتها الجمهورية الإسلامية في إيران دفاعاً عن وحدة وسيادة وكرامة سورية.

من جانبه أشار كلرو إلى أن زيارة وفد مجلس الشورى الإسلامي الإيراني سورية تأتي بهدف تعزيز التعاون البرلماني ومختلف أوجه العلاقات الثنائية وتذليل العقبات أمام تطويرها، وتوظيف الامكانيات المتاحة للدفع بها قدماً إلى الأمام، معرباً عن تطلعه لإنجاز خطوات متقدمة تجعل من لجنتي الصداقة في كلا البلدين الصديقين أنموذجاً يحتذى به في باقي اللجان، كما عبر عن اعتزاز بلاده بالعلاقات الاستراتيجية القوية التي تربطها مع سورية وبالترايب الوثيق بين شعبي البلدين الصديقين.

حضر اللقاء أعضاء مكتب المجلس وعدد من أعضاء لجنة الصداقة السورية الإيرانية بالمجلس ومن الجانب الإيراني سفير إيران بدمشق الدكتور مهدي سبحاني.

### عرنوس: بذل الجهود لوضع الاتفاقيات الثنائية موضع التنفيذ

كما التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم الوفد الإيراني، حيث تم التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية وزيادة التواصل والزيارات المتبادلة بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين. وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة السورية تسعى لدفع التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين وتطويره وفتح آفاق جديدة وواسعة أمامه بما يتناسب مع مستوى العلاقات الاستراتيجية التي تربط بين سورية وإيران، مشيراً إلى أن الجانبين يبذلان جهوداً كبيرة لوضع الاتفاقيات الثنائية والمشاريع المشتركة موضع التنفيذ بخطوات متسارعة وتذليل الصعوبات أمامها واستكمالها ضمن مدد زمنية محددة، مؤكداً أهمية التنسيق والعمل المشترك في مختلف المجالات لمواجهة العقوبات الظالمة والحصار الاقتصادي اللاشعري المفروضين على شعبي البلدين.

وأعرب المهندس عرنوس عن التقدير للدعم الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشعب السوري، مشيراً إلى أن الشعبين السوري والإيراني أفضلوا ما كان يخطط له الأعداء للبلدين والمنطقة.

من جهته قال كلرو: إن هدف زيارة الوفد البرلماني الإيراني إلى سورية



## رئيس الحكومة: إقامة مشاريع استثمارية في قطاع الرياضة تحقق المصلحة الوطنية



أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس خلال لقائه اليوم رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام أن الجهد الحكومي منصب نحو تقديم كل الدعم الممكن للوصول بمختلف الألعاب إلى المستوى المأمول وتحقيق مشاركة خارجية تليق بسمعة الرياضة السورية، مشيراً إلى أن قطاع الرياضة حيوي وتأتي أهميته من كونه يعتمد على الشباب في إدارته وأنشطته المختلفة.

وأوضح المهندس عرنوس أن الاتحاد الرياضي أمام تحديات ومسؤوليات كبيرة للنهوض بواقع الألعاب الرياضية وإعادة تأهيل المنشآت الرياضية، داعياً إلى التوجه نحو الاستثمار في الرياضة وحسن إدارة هذا القطاع باليات مختلفة بما يحقق عائداً اقتصادياً جيداً يساهم بشكل مباشر في تطوير مختلف الألعاب، ويحفز اللاعبين والأبطال الرياضيين، ويحقق مشاركات خارجية مشرفة في مختلف البطولات القارية والعالمية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء استمرار الحكومة بتقديم الدعم الكامل للاتحاد الرياضي لتأهيل المنشآت وتحسين واقع الملاعب والصالات الرياضية، وتقديم التسهيلات اللازمة لمشاركة اللاعبين السوريين المغتربين في المنتخبات الوطنية بالاستحقاقات القادمة، لافتاً إلى أهمية التوجه نحو المشاركة مع القطاع الخاص في إقامة مشاريع استثمارية في قطاع الرياضة بما يحقق المصلحة الوطنية.

ووافق المهندس عرنوس على منح الاعتمادات اللازمة لاستكمال تأهيل مدينة الأسد الرياضية في اللاذقية، وإقامة الدورة الرياضية لجريج الوطن، كذلك رصد الاعتمادات اللازمة لصيانة وتأهيل صالتي كرة السلة في حلب والسلمية في موازنة العام القادم.

وتركزت المناقشات على اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتكون المنشآت الرياضية مورداً رئيسياً في دعم أنشطة الاتحاد، من خلال إعادة النظر بعقود

مختلف الرياضات لتكون رافداً للمنتخبات الوطنية.

حضر الاجتماع وزير المالية الدكتور كنان ياغي والأمين العام لرئاسة مجلس

الوزراء الدكتور قيس خضر.

الاستثمار لتكون وفق القيم الحقيقية لها، ووضع خطة لإحداث نقلة نوعية في قطاع الرياضة خلال مدة زمنية محددة، ووفق نسب إنجاز سنوية، وزيادة عدد الملاعب، خصوصاً في الأرياف، واعتمادها كعامل تنموي ومصدر جذب للشباب، والتنسيق مع الكليات الرياضية للاستفادة من الكوادر المتميزة في

## الاحتلال الأمريكي يتعرض لثالث ضربة بريف دير الزور.. والعشائر العربية ترفض بيع دم أبنائها بمنهج

أن محيط القاعدة ومنطقة حقل العمر النفطي والقرى المحيطة بها شهدت حملة مدامات واستنفار من قبل قوات الاحتلال بمساندة ميليشياته من "قسد"، حيث جرى باعتقال عدد من الشباب ونقلهم إلى مكان مجهول.

وقبل ثلاثة أيام، سقطت قذيفتان صاروخيتان لم يعلم مصدرهما، بالقرب من حقل العمر النفطي بريف دير الزور، ومساء الاثنين الماضي، قال واين ماروتو، المتحدث باسم التحالف الدولي، عبر تغريدة على حسابه في تويتر، إن القوات الأميركية في سورية تعرضت لهجمات بصواريخ متعددة، كما وصف بيان للمركز الإعلامي لميليشيا "قسد"، أنذاك، الهجمات بـ "صاروخية خطيرة، حيث أكدت مصادر خاصة لـ "البعث" أن سبعة من مسلحي "قسد" أصيبوا بجروح بليغة نتيجة الهجوم مع معلومات عن وقوع إصابات في صفوف المحتل الأمريكي.

وفي الحسكة، أكدت مصادر أهلية لـ "البعث" أن مسلحاً من ميليشيا "قسد" أصيب بجروح بليغة برصاص حرس الحدود التابع للمحتل التركي أثناء محاولته إدخال وتهريب عدد من الأشخاص إلى تركيا بريف مدينة الدرياسية شمالي محافظة الحسكة، حيث ينشط مسلحو الميليشيا بعمليات تهريب البشر عبر الحدود مقابل أموال طائلة.

أما في الرقة فنقلت مصادر أهلية لـ "البعث" أن حاجز الصوامع التابع لميليشيا "قسد" قام برفض إتاوات وضريبة جديدة على سائقي سيارات الشحن قدره ٢٠٠٠ ليرة سورية مقابل السماح لهم بالدخول إلى مدينة الرقة، بعد فرض مبلغ ١٠٠٠ ل. س على كل شخص داخل إلى مناطق سيطرتها.

من جانب آخر، أكد الشيخ المهندس شيخ إبراهيم عبدالمولى البكوري أحد وجهاء قبيلة البكاراة بمنطقة منبج بريف حلب في تصريح لـ "البعث" رفض الاتفاق والصلح الذي أعلن عنه بين مجموعة ممن يدعون أنفسهم وجهاء عشائر من طرف، وميليشيا "قسد" من طرف آخر، مضيفاً أن هؤلاء لا يمثلون موقف القبائل العربية، ولا يمثلونهم، كعشيرة البوسلطان، وغير مسؤولين عنهم، وأن موقفهم واضح وهو وجوب خروج ميليشيا "قسد" العملية للاحتلال الأمريكي من منطقة منبج وريفها بشكل كامل ولا رجعة عن هذه الخيارات أبداً.

وكان قد أعلن خلال الأيام الماضية في مدينة منبج عن تشكيل لجنة من قبل عشائر منبج وذوي الضحايا وتشكيل لجنة "حيادية" من قبل ميليشيا "قسد" لتسوية ما حصل، حيث توصلوا إلى "توافق" تدفع "قسد" بموجبه مبلغ قدره ٣٠ مليون ل. س دية عن كل شهيد وعددهم خمسة شهداء سقطوا برصاصها خلال المظاهرات، ومبلغ ٢٢٥ مليون ل. س إلى لجنة العشائر وأولياء الدم ليتم توزيعها على ذوي الضحايا كهدية.

واعتبر الشيخ البكوري أن هذا الإعلان غير الوطني وغير الشريف مرفوض رفضاً قاطعاً من قبل أبناء القبائل العربية ووجهاء العشائر لأنه بمثابة بيع دم أبناء العشائر الأبرياء الذين خرجوا بمظاهرات سلمية تطالب بحقوقهم وكرامتهم وبخروج الغرباء من مدينتهم وقراهم - وهم مسلحو ميليشيا "قسد" - بشكل كامل.



### البعث - عطية العطية:

تعرضت أكبر قاعدة للاحتلال الأمريكي المتمركزة داخل أكبر حقول النفط في سورية (حقل العمر النفطي)، لهجوم جديد هو الثالث من نوعه، خلال الأيام الماضية، وذلك بالقذائف الصاروخية مع استخدام الطائرات المسييرة للمرة الأولى خلال الهجمات الثلاثة مع معلومات عن وقوع عدة إصابات في صفوف جنود الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية لـ "البعث" أن قاعدة حقل العمر النفطي بريف دير الزور الشرقي، غير الشرعية، التابعة للمحتل الأمريكي، والتي يتواجد فيها عدد من جنود جيوش دول ما يسمى "التحالف الدولي"، تعرضت لهجوم جديد بالقذائف الصاروخية وبالطائرات المسييرة، الأربعاء، ما يعد تطوراً جديداً ومهماً في عمليات المقاومة ضد التواجد الأمريكي والأجنبي في البلاد.

وتابعت المصادر أن الطائرات المسييرة كان هدفها التصوير والمراقبة بعدها تعرضت القاعدة لقصف بالقذائف الصاروخية التي سقطت في محيط ودخل القاعدة مع معلومات مؤكدة على وقوع إصابات مادية وبشرية داخلها، مبينة

## الرفاعي: فرق "حظر الكيميائي" تحولت إلى أجهزة لتمير مزاعم التنظيمات الإرهابية

وشددت الرفاعي على أن عمل أليات منظمة الحظر يتناقض مع مبادئ المهنية والمصادقية وعدم الانحياز ونصوص اتفاقية الحظر، الأمر الذي أدى إلى ظهور فضائح شابت عدداً من تحقيقاتها، في الوقت الذي لم يتم فيه تدمير أكبر ترسانة كيميائية في العالم لدى الولايات المتحدة، والتي تشكل خطراً على كل شعوب العالم ودوله وأداة لتهديد السلم والأمن الدوليين، وأشارت إلى أن فرق المنظمة تحولت إلى أجهزة تعد تقارير معلبة لتعطي صك براءة أو تصدر أحكام إدانة، وفقاً لأهواء وأجندات الدول التي تتحكم بالمنظمة، ولتمير مزاعم التنظيمات الإرهابية إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ليتم تصديرها على أنها وثائق شرعية وعلمية وذات مصداقية دولية بهدف فرض مزيد من الضغوط على سورية.

أكدت رئيسة بعثة سورية لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي الوزير المفوض رانية الرفاعي اليوم أن المنظمة تحولت إلى أداة لممارسة الضغوط على سورية وتوجيه اتهامات باطلة لها خدمة لأجندات بعض الدول ولتمير مزاعم التنظيمات الإرهابية.

وأوضحت الرفاعي، خلال الدورة الـ ٩٧ للمجلس التنفيذي لمنظمة الحظر المنعقدة حالياً في لاهاي، أن سورية انضمت إلى اتفاقية الحظر في العام ٢٠١٣ وأوفت بكل التزاماتها الناشئة عن انضمامها للاتفاقية، في ظل حرب إرهابية شنت عليها وشهدت جلب دول معروفة بتورطها في سفك الدم السوري لما يزيد على ٤٠٠ ألف إرهابي من أكثر من ٨٠ دولة تم تدريبهم وتمويلهم لاستهداف سورية وشعبها وتمت تغطيتهم سياسياً وإعلامياً من قبل تلك الدول.





## بحضور الحمصي.. نقابة أطباء الأسنان تعقد مؤتمرها السنوي

دمشق - بسام عمار:

عقدت نقابة أطباء الأسنان اليوم مؤتمرها العام السنوي الرابع والأربعين، وذلك في فندق الشام، تحت شعار "بالعلم والعمل وبالإرادة والتصميم نصنع المستقبل"، بحضور الرفيقة الهندسة هدى الحمصي عضو القيادة المركزية رئيس مكتب المنظمات الشعبية والنقابات المهنية المركزي، وسيناقش المؤتمر التقرير المقدم والجوانب التنظيمية والمالية والمهنية ومقترحات الفروع وخطة العمل.

ونقلت الرفيقة الحمصي لأعضاء المؤتمر تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد وتمنياته الطيبة لهم وللمؤتمر النجاح والخروج بتوصيات تطوّر العمل، مشيرة إلى أن انعقاد المؤتمر يأتي بعد أنجز الشعب العربي السوري أهم استحقاق دستوري هو انتخابات رئاسة الجمهورية، والتي عبّر فيها عن حبه لوطنه وقائده وديمقراطيته، ويأتي كذلك وسورية تحقق المزيد من الانتصارات الميدانية والسياسية، وتحول الحصار الاقتصادي الظالم إلى إبداع وإنتاج، وتعرّز حرية قرارها السياسي. مشددة على أن صمود سورية أسقط أحادية القطب وسمح بظهور أحلاف وتكتلات سياسية عالمية جديدة، وأكد أن التاريخ يصنعه أصحاب الحقوق والمنتصرين، وسورية كانت منتصرة دائماً على كل أعدائها، منوّهة بأنه مع كل مؤتمر للنقابة، وغيرها من النقابات الطبية، يتجدد الأمل والاعتزاز والافتخار بالكوادر الطبية السورية لما تقوم به لتطوير عملها المهني الطبي والحفاظ على شرف المهنة وصونها وإظهار الوجه الحضاري لها من خلال الخدمات الطبية المختلفة التي تقدّمها للمواطنين، وخلال الأعوام الماضية كانت هذه الكوادر أنموذجاً بالوطنية، من خلال استمرارها بفتح عياداتها ومواظبتها على عملها وتفانيها في تقديم العلاج وبلسمتها للجراح والألم، وتعزيزها للجانب الاجتماعي لعملها من خلال التواصل مع الإخوة المواطنين والمرضى، وكانت المؤتمنة على قسمها، منوّهة بأن انعقاد المؤتمرات النقابية الطبية هو خير دليل على استمرارنا بتطوير عملنا النقابي وقطاعنا الصحي وتعزيز إمكاناته وتأكيد منا على الاستمرار بمعركة البناء والتطوير رغم كل الصعوبات والحصار الظالم المفروض على سورية من قبل أعداء الوطن.

وأضافت الرفيقة الحمصي: إن مؤتمرات النقابة خصوصيتها المستمدة من طبيعة عملها، والتي كانت على الدوام مؤتمرات ناجحة من حيث الإعداد والحضور والتقرير المقدمة والمداخلات والطروحات، والتي عكست الخبرة بالعمل والإدراك الحقيقي لأهمية العمل الطبي والدور المناط بالنقابة والحس العالي بالمسؤولية الملقاة على عاتق الأعضاء، مشيرة إلى ضرورة أن يكون المؤتمر، وهو الأول في الدورة النقابية الجديدة، متميزاً من حيث الطرح والنقاش الجاد والمفيد، وتقديم الأفكار والخطط التطويرية والابتعاد عن الطروحات المكررة والنمط التقليدي في عقد المؤتمرات، ووضع خطة عمل قابلة للتطبيق وتراعي إمكانيات وقدرة النقابة، والابتعاد عن الطروحات غير القابلة للتنفيذ في الوقت الراهن بسبب الظروف التي نمر بها، وخلق نقلة نوعية بالعمل لأن المطلوب منا كثير، وألا تكون المؤتمرات مجرد الانعقاد بل نريدها مؤتمرات تعبر عن نبض أعضائها وتطور الحركة النقابية، لأن سورية من الدول الرائدة بالعمل النقابي ولها مكانتها بالاتحادات والمنظمات والهيئات النقابية.

وذكرت الرفيقة الحمصي أن القيادة، وعلى رأسها القائد الأسد، تقدم كل الدعم والعون للنقابات والمنظمات إيماناً منها بالدور الكبير الذي تقوم به على



الربع الأول من العام الحالي، إلى جانب خدمات المراكز التخصصية النوعية لطب الأسنان، مؤكداً على استعداد الوزارة لتقديم كل الدعم والعون للنقابة لإنجاح عملها.

رئيس النقابة الدكتور زكريا الباشا ذكر أن العام الماضي كان حافلاً بالنشاطات النقابية، وأنه تم وضع خطة عمل طموحة للمرحلة القادمة عمادها خدمة الزملاء وتطوير الجانب المهني لهم وتحسين ظروفهم المعيشية، مشيراً إلى أن المؤتمر فرصة لإجراء تقييم حقيقي للأداء لتجاوز السلبيات وتعزيز الإيجابيات، وأوضح أن توصية المؤتمر برفع قيمة الراتب التقاعدي سيتم رفعها للتصديق من وزارة الصحة وأن لها أهمية كبيرة حيث يستفيد منها نحو ٥ آلاف طبيب وطبيبة متقاعدين.

وأوصى المشاركون في المؤتمر برفع قيمة الراتب التقاعدي لأطباء الأسنان إلى ٦٠ ألف ليرة سورية وتطوير المركز الوطني للتخصصات الطبية السنوية "الورد السوري لأطباء الأسنان" وفق تجهيزات حديثة بعد توسعة مساحته، ودعوا إلى إعادة النظر بما يتعلق بخدمة الريف للخريجين الجدد من أطباء الأسنان نظراً لزيادة عدد الأطباء من أبناء المناطق الريفية حالياً ورغبتهم بالعمل الدائم ضمنها إضافة إلى ضرورة زيادة الاستثمارات العائدة للنقابة وتشكيل رابطة لأطباء الأسنان المتقاعدين.

وصدق المشاركون في المؤتمر على ميزانية النقابة للعام الماضي وأقروا الميزانية التقديرية للعام الحالي.

حضر المؤتمر أمين فرع دمشق للحزب حسام السمان ونائب رئيس مجلس الشعب محمد أكرم العجلاني وعدد من رؤساء النقابات وحشد كبير من الأطباء.

صعيد عملها الاختصاصي والصعيد الوطني، وكانت دائماً الرديف الحقيقي للحزب والمنفذ للعمل الحكومي، مشيرة إلى ضرورة الاستفادة من الخبرات النقابية وتوجيهها بالشكل الصحيح وإجراء المراجعات الدائمة للأنظمة والقوانين لتكون ملبية لتطلعات أعضائها وحاجة التنمية الطبية المجتمعية وإدخال التقنيات الحديثة في العمل الطبي والتركيز على الجانب المعلوماتي وتكريسه لخدمة العمل واختصار الزمن في الإنجاز، وأكدت ضرورة تعزيز التشاركية مع النقابات الطبية، وإنجاز المشاريع المشتركة وتعزيز البحث العلمي الطبي، وإقامة المؤتمرات والندوات والاهتمام بالتأهيل والتدريب وإطلاق المبادرات المجتمعية، داعية إلى ضرورة تعزيز العلاقة مع الفروع ومتابعة عملها بشكل مؤسسي والابتعاد عن الروتين في العمل ومعالجة حالات الخلل وتطوير الأداء لأنه من غير المسموح به أن يكون هناك أي ضعف، والخروج بتوصيات ومقترحات تطوّر العمل، وأن يكون هناك عمل حقيقي لزيادة موارد النقابة من خلال إقامة مشروعات استثمارية ذات جدوى اقتصادية.

وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أكد أن الوزارة والعالمين فيها تبذل جهوداً كبيرة واستثنائية لمواصلة تقديم الخدمات الطبية والأساسية والنوعية والتشخيصية والعلاجية للمواطنين رغم الحصار والإجراءات الاقتصادية القاسية المفروضة على سورية، والتي تقيد إمكانية الحصول على الأدوية النوعية والتجهيزات الطبية وتضاعف كلفة الخدمات الطبية، إلى جانب الصعوبات التي فرضتها الحرب لجهة تدمير المشافي والمراكز الصحية وسيارات الإسعاف، مشيراً إلى أن هناك جهوداً كبيرة تبذل لمواجهة جائحة كورونا وتقديم العلاج والتقصي عن الحالات، لافتاً إلى أن صحة الفم وخدماتها تلقى كل الدعم من الوزارة وبشكل مجاني رغم ارتفاع تكاليفها، وذلك من خلال ٢٧٧ عيادة موزعة في المراكز الصحية في المحافظات، والتي قدمت أكثر من ١٩١ ألف خدمة خلال

## لانسايبة الحركة بمعبر جابر نصيب.. الأردن: إيقاف العمل بنظام الـ "باك توباك"

معبر جابر معبراً عاملاً.

وطلب تعميم ذات الإجراءات على معبر الكرامة في الفترة القادمة. ودعا المواطنين إلى "عدم التعرض لرجال الضابطة العدلية العاملة على المعبر، حفاظاً على انسايبة الحركة وأرزاقهم وكرامة الأمن".

ووجه الخصاونة وزير الأشغال العامة والإسكان لتسريع إجراءات تطوير البنى التحتية اللازمة تماشياً مع التوجه للفتح شبه الكامل للمعبر وفق جداول زمنية واضحة ودقيقة مؤكداً أن التأخير ليس مقبولاً.

بدوره أكد محافظ المفرق ياسر العدوان ضرورة الإسراع في تطوير مركز حدود جابر نظراً لأهميته الاقتصادية والسياسية واللوجستية.

يأتي ذلك بعد أيام من قرار وزير الداخلية الأردني تمديد الدوام الرسمي داخل معبر جابر ليصبح لغاية الساعة السابعة والنصف مساءً، حسبما أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية، مشيرة إلى أن التنسيق يتم حالياً من قبل وزارة التجارة الأردنية مع وزارة الصحة الأردنية أيضاً لزيادة طاقة فحوصات الـ "بي سي آر" اليومية بهدف تسريع الإجراءات المتعلقة بعبور برادات الشحن، المحملة بالصادرات السورية من المنتجات المتنوعة المتجهة إلى الأسواق الخارجية، والتخفيف ما أمكن من الاختناقات على الحدود الأردنية التي حصلت خلال الأسبوعين الأخيرين.

وفي وقت سابق، أوضح قائد شرطة محافظة درعا شروط دخول المسافرين إلى سورية والأردن عبر معبر نصيب جابر الحدودي، في ظل الإجراءات المتعلقة بفيروس كورونا. وبين أن السوريين المسموح لهم بالدخول إلى الأردن هم المستثمرون من الفئتين "أ" و"ب" أو المستثمرون السوريون في المنطقة الحرة السورية الأردنية المشتركة، وأضاف: أما بالنسبة للأردنيين المسموح لهم بدخول سورية فهم المستثمرون الأردنيون من الفئتين "أ" و"ب"، أو الأردني الذي والدته سورية أو زوجته سورية، مشيراً إلى أن سورية تفتح الباب أمام كل السوريين الراغبين بالعودة إلى سورية عبر الحدود البرية مع الأردن دون استثناء. وأضاف الدندل: إن حركة المسافرين عبر معبر نصيب جابر الحدودي مشروطة بإجراءات فحص كورونا للتأكد من سلامة الأشخاص قبل دخولهم بالاتجاهين.

يشار إلى أن حركة الشحن مستمرة منذ فترة بين البلدين في حين أن حركة المسافرين كانت مقيدة لبعض الأشخاص وبموافقات مسبقة.



أكد رئيس الوزراء الأردني، بشر الخصاونة، ضرورة انسايبة الحركة بمعبر جابر الحدودي، المقابل لمعبر نصيب السوري، موجهاً وزير الداخلية لإيقاف العمل بنظام الـ "باك توباك" (نظام النقل التبادلي للشحن) في أسرع فترة ممكنة، دون المساس بالاشتراطات الصحية، وقال خلال زيارته معبر حدود جابر اليوم الخميس، بشأن منصة القادمين عبر الحدود: إن الحكومة قادرة على التعامل مع رقم أكبر من ١٥٠ شخصاً يومياً، طالبا الوصول إلى ٥٠٠ شخصاً يومياً خلال أسبوع على الأقل، وأكد أنه لم تتبق موجبات منع الأفراد الأردنيين من عبور حدود جابر، طالبا البدء بإجراءات الترتيبات المتعلقة بالسماح للأردنيين من خارج الفئات المسموح لها حالياً بالمغادرة، ووضعها موضع التنفيذ لكي يصبح



## سورية: الإدارة الأمريكية تستغل مجلس الأمن لممارسة أبشع أشكال النفاق



أعربت سورية عن استهجانها المواقف العدائية الأمريكية فيما يتعلق بالجولان السوري المحتل، والبيانيين الصادرين عن اجتماع روما والاجتماع المصغّر حول سورية، مدينة قصف طائرات أمريكية مواقع على الحدود السورية العراقية، وتحمل واشنطن المسؤولية عن الأضرار التي ألحقتها بالبنية التحتية السورية ودعمها للإرهاب وسرقتها الثروات الطبيعية من نفط وقمح وغاز وأثار.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في شكوى قدّمتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن والمفوضة السامية لحقوق الإنسان ورئيس مجلس حقوق الإنسان: تستهجن حكومة الجمهورية العربية السورية المواقف العدائية الصادرة عن بعض مسؤولي الإدارة الأمريكية خلال الأونة الأخيرة، بما فيها مواقفها تجاه الجولان السوري المحتل، وكذلك البيانان اللذان صدرا عن اجتماع روما بخصوص ما يسمى "التحالف الدولي" المزعم ضد "داعش" والاجتماع المصغر حول سورية، وأوضحت أن الجمهورية العربية السورية تدين القصف الغادر الذي قامت به الطائرات الأمريكية لمواقع على الحدود السورية العراقية، والزيارات غير المشروعة التي قام بها بعض مسؤوليها إلى شمال سورية دون موافقة السلطات السورية المختصة، الأمر الذي يعكس سلوكاً هجماً لا يخرج عن السياسات الهوجاء للإدارة الأمريكية السابقة، ويشكل استهتاراً واضحاً بكل القيم والقوانين والأعراف، وعدم التزام مسؤولي الإدارة الأمريكية بأبسط قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وصكوك حقوق الإنسان وقرارات مجلس الأمن، التي أكدت جميعها على احترام سيادة سورية وسلامة ووحدة أراضيها.

## المساعدات عبر الحدود تذهب بمجملها لدعم شراذم الإرهابيين

وأضافت الوزارة: ترفض الجمهورية العربية السورية جملة وتفصيلاً تلك الممارسات غير الشرعية كونها تأتي في إطار حملة دعائية مكشوفة زادت من حدتها قبيل إجراء الانتخابات الرئاسية الدستورية في سورية، وتتصاعد حالياً بالتزامن مع المداولات الجارية بشأن تمديد آلية إدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود بذرائع وأهمية تدعي الحرص على الوضع الإنساني للشعب السوري، والزعم بتقديم منح ومساعدات إنسانية له، والتي تذهب بمجملها لدعم شراذم الإرهابيين الذين يسيطرون على تلك المناطق.

وتابعت الوزارة: إن الإدارة الأمريكية وحلفاءها يستغلون عضويتهم في مجلس الأمن لممارسة أبشع أشكال الاستقطاب والنفاق السياسي من خلال ترويجهم الأكاذيب ومزاعم فاقدة للمصداقية بهدف قلب الحقائق، وتوفير الحماية للتنظيمات الإرهابية المسلحة والمليشيات الانفصالية التي ترعاها وذلك في إطار السياسة الغربية القائمة منذ بدء الأزمة في سورية على لعب دور رأس الحربة في تقديم الدعم بأشكاله المختلفة لتلك التنظيمات الإرهابية والمليشيات الانفصالية وإعادة تدويرها كلما اقتضت الحاجة.

## الولايات المتحدة غير مؤهلة سياسياً ولا أخلاقياً للقيام بأي دور

وأضافت: وزارة الخارجية والمغتربين: إن سورية تؤكد أنه كان حرياً بالولايات المتحدة الأمريكية كعضو دائم في مجلس الأمن منوط به حفظ السلم والأمن الدوليين أن تعلن إنهاء احتلالها جزءاً من الأراضي السورية، والكف عن سياسات الكابوي البائدة، ووقف سرقتها النفط والمحاصيل الزراعية والممتلكات الثقافية للشعب السوري، وعدم تقديم وصفات مزعومة للتعامل مع أزمة كانت السبب الأساسي في إشعالها وتسعيها من خلال وكلائها وإرهابيها وعملائها في المنطقة، الأمر الذي قوّض دون شك مصداقيتها وجعلها غير مؤهلة سياسياً ولا أخلاقياً للقيام بأي دور لإعادة السلام في سورية أو في العالم أو مجرد الحديث عن الشأن الإنساني في سورية.

وأضافت الوزارة: إن الجمهورية العربية السورية تدعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تبني موقف واضح وحيادي ومتوازن تجاه السياسات التي تمارسها الإدارة الأمريكية تجاهها، والقائمة بالأساس على فرض حصار اقتصادي خانق على الشعب السوري وإجراءات اقتصادية قسرية أحادية الجانب غير مسبوقة، باتت اليوم تعرقل وتحد من أنشطة الأمم المتحدة الإنسانية والإغاثية، وتمنع السوريين من الحصول على احتياجاتهم الغذائية والطبية والخدمية والمعيشية، وتتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لتقديم المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ، كما كرّسها قرار الجمعية العامة رقم ٤٦/١٨٢، كما تتناقض أيضاً مع قرارات مجلس الأمن كافة المتعلقة بالأزمة في سورية، والتي وافقت الولايات المتحدة عليها.

## مكتب "غازي عنتاب" بؤرة لدعم الإرهاب والفساد

وتابعت الوزارة: إن الجمهورية العربية السورية تؤكد رفضها كل الممارسات الأمريكية تجاهها، ولا سيما مساعيها وضغوطها على دول غربية أخرى لتمديد ما تسمى "آلية تقديم المساعدات عبر الحدود"، وتؤكد التزامها بالتعاون مع الأمم المتحدة والشركاء الوطنيين والدوليين للارتقاء بالوضع الإنساني للسوريين من عاصمتها دمشق، وليس من مكتب "غازي عنتاب"، المشبوه الذي بات يشكل بؤرة لدعم الإرهاب والفساد، علماً أن تجارب سورية مع لجان وهيئات الأمم المتحدة قد أثبتت أنه في مقابل إبداء الجانب السوري التعاون والانفتاح والشفافية على عملها ومهامها، فقد بقيت هذه اللجان والهيئات محكومة باعتبارات الاستقطاب السياسي والمالي وخاضعة لضغوط الحكومات الغربية النافذة، التي تستغل مجلس الأمن حتى اليوم كمينر لاستهداف سورية والنيل من سيادتها والتدخل بشؤونها الداخلية.

## سورية تحمّل واشنطن كامل المسؤولية عن دعمها للإرهاب

وأوضحت الوزارة: إن الجمهورية العربية السورية إذ تدين الممارسات الأمريكية التصعيدية تجدد مطالبها مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، ووضع حد للانتهاكات والممارسات الإجرامية لبعض أعضائه الدائمين، ومطالبها الولايات المتحدة بإنهاء عدوانها واحتلالها أجزاء من الأراضي السورية، الذي تنتهك فيه مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصد وأحكام القانون الدولي، ويهدد السلم والأمن الدوليين، وكذلك إلزامها بتطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب وبالإحترام التام لسيادة ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية وعدم التدخل بشؤونها الداخلية.

وختمت الوزارة بالقول: إن الجمهورية العربية السورية تحمّل الولايات المتحدة الأمريكية كامل المسؤولية عن الأضرار التي ألحقتها بالبنية التحتية السورية وعن دعمها للإرهاب وسرقتها الثروات الطبيعية من نفط وقمح وغاز وأثار ودفع التعويضات المناسبة.

## بعد "عين الأسد" .. السفارة الأميركية في بغداد تتعرض لهجمات صاروخية

من جهته، نفى زعيم حركة عصائب أهل الحق، قيس الخزعلي، أن تكون المقاومة على صلة باستهداف السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء وسط بغداد، مؤكداً أنها لم تدخل ضمن معادلة الرد.

والأربعاء، استهدف هجوم بـ ١٤ صاروخاً قاعدة "عين الأسد"، التي تضم عسكريين أميركيين، وأسفر عن سقوط ٣ جرحى.

ومنذ مطلع العام، استهدف نحو خمسين هجوماً المصالح الأميركية في العراق، لا سيما السفارة الأميركية في بغداد وقواعد عسكرية تضم أميركيين، ومطاري بغداد وأربيل.

الليلة الماضية استهداف المنطقة الخضراء بثلاثة صواريخ كاتيوشا، مشيرة إلى أن الصواريخ سقطت بمواقع مختلفة في المنطقة، فيما أفاد مصدر أمني بإطلاق صافرات الإنذار في السفارة الأميركية وسط بغداد، مشيراً إلى أن صاروخاً سقط بالقرب من محيط السفارة.

وتقع السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء، التي تعد من المناطق شديدة التحصين داخل العاصمة العراقية بغداد، حيث تضم المباني الحكومية، ومقرات البعثات الدبلوماسية الأجنبية. ومع ذلك تتعرض تلك المنطقة، وخاصة مقر السفارة الأميركية، لهجمات صاروخية بصواريخ كاتيوشا، من حين إلى آخر.

غداة الهجوم الصاروخي الذي استهدف الجناح الأمريكي في قاعدة "عين الأسد" بمحافظة الأنبار غرب العراق، تعرضت المنطقة الخضراء، حيث مقر السفارة الأميركية، وسط العاصمة العراقية بغداد، اليوم الخميس، لقصف بصاروخين، تم اعتراضهما وتفجيرهما في الجو.

وذكرت مصادر أنه سُمع دوي انفجار وسط بغداد، بالتزامن مع استخدام منظومة سيرام الدفاعية الخاصة بالسفارة الأميركية، التي سمعت أصوات صفارات الإنذار من داخلها.

وكانت خلية الإعلام الأمني في العراق أعلنت: "تم

## هل يُنذر هزم بايدن بزوال الإمبراطورية الأمريكية؟!

لا تزال ظاهرة الرؤساء المسنّين تحظى بالكثير من الدراسات في المجتمعات الغربية، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، التي تزايد الحديث فيها مؤخراً عن العبارة من كون الرئيس الأمريكي قد تجاوز سنّ السبعين عند استلامه منصب الرئاسة.

فقد امتلأت الصحف الأمريكية في السنوات الأخيرة بالحديث عن أمراض الشيخوخة التي عانى منها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، ابتداء من جنون العظمة وصولاً إلى الزهايمر، الذي يبدأ بالتحكم بسلوك المريض عند تقدّمه في السن ويؤدّي إلى عدم قدرته على التركيز في كثير من الأمور، وخاصة فيما يتعلق بالقرارات الحساسة التي اتخذها أثناء فترة حكمه، سواء على الصعيد المحلي أم على الصعيد الدولي. وقد أثارت تصريحاته وسياساته الكارثية الكثير من التكهّنات حول قسواه العقلية ومدى صلاحيته للاستمرار في الحكم، حتى إنه تم طرح فكرة عزله من السلطة انطلاقاً من هذه الفرضية.

والآن بعد تسلّم الرئيس الأمريكي جو بايدن مقاليد الحكم في البيت الأبيض بدأ الكثير من الأطباء التصويب على صحته العقلية، حيث حدّ طبيب البيت الأبيض السابق روني جاكسون الرئيس بايدن على إجراء "اختبار معرفي" لشعوره بالقلق بشأن سلوكه، وطالبه بإجراء الاختبار ذاته الذي اجتازه ترامب عندما كان في الخامسة والسبعين من عمره.

جاء ذلك بعدما أثار بايدن المزيد من المخاوف بشأن لياقته العقلية بعد أن بدأ مرتبكاً وغير قادر على إعطاء إجابة متماسكة، خلال تبادل حديث مع أحد الصحفيين حول ما إذا كانت هناك علاقة لروسيا بالهجمات السيبرانية الأخيرة، ولم يسمح للصحفي بإبهاء سؤاله، قبل الرد بأن "المخابرات الأمريكية ليست متأكدة مما إذا كانت موسكو قد أمرت بالاختراق".

وهذا الأمر يشير إلى أن الرئيس الأمريكي ليس على تماس مباشر مع ما يحدث حوله، بل لا نبالغ كثيراً إذا ما قلنا: إن مؤسسة الرئاسة نفسها في الولايات المتحدة مؤسسة صورية يمثل الرئيس فيها حجر شطرنج يتم تحريكه ممّا يسمّى الدولة العميقة، وليس له دور مطلقاً إلا في سياق ما تمنحه له هذه الجهة من صلاحيات.

وتؤكد ممارساته الأخرى في الحادثة نفسها أنه كان ينتظر توجيهاً ما ليتمكن من الإجابة على سؤال الصحفي، حيث شرع في تفتيش جيبه بحثاً عن الإجابة التي يمكن أن تدسّ في جيبه لإنقاذه من الإحراج الذي تعرّض له، قبل أن يتمكن من إعطاء إجابة منطقية إلى حدّ ما بالقول: إنه وجّه جهاز الاستخبارات لإعطائه نظرة عميقة.

ولكن تزايد زلات الرئيس الأمريكي الحالي في كثير من المواقف، وخاصة ما حدث في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مؤخراً عندما خلط بين سورية وليبيا ثلاث مرات في حديثه عن المساعدات الإنسانية، يثير الكثير من علامات الاستفهام حول الغاية من وجود رؤساء كبار في السن في البيت الأبيض يتحمّل عليهم اتخاذ قرارات مصيرية على مستوى العالم، ثم تتم الإشارة إلى قدرتهم العقلية في السيطرة على المشهد ضمن هذه المعطيات، فهل يتعيّن على العالم القبول بحرب عالمية ثالثة مثلاً يتسبّب بها رئيس أمريكي لمجرد أنه قد يكون فاقداً للأهلية العقلية؟ وهل هناك رغبة بالإبقاء على خط رجعة بحجة نقص الوعي أو تشوش الرؤية؟

ولكن التفسير الأقرب إلى المنطق هو أن حصر الحكم بين الرؤساء الكبار في السن ربما يكون دليلاً على أن المجتمع الأمريكي قد بلغ مرحلة الهرم، حيث تؤكد الإحصائيات أن أعداد الناخبين الأمريكيين فوق عمر الخمسين سنة تفوق بكثير أعداد الناخبين الشباب، وأنه لا دور مطلقاً للشباب في الحياة السياسية، التي أصبحت حكراً على أصحاب رؤوس الأموال أو ممثلي اللوبيات، فضلاً عن أن معظم أعضاء مجلسي الكونغرس والشيوخ مسنّون مرتبطون بإمبراطوريات مالية، الأمر الذي يؤكد فرضية وصول الإمبراطورية الأمريكية بالكامل إلى مرحلة من الهرم تنذر بزوالها قريباً.

طلال ياسر الزعبي



## مصر: التصدي الفوري والحاسم لكافة التعدادات على النيل



بقضية مشروع "سد النهضة".

ويأتي ذلك قبل ساعات من جلسة في مجلس الأمن، تمت الدعوة إليه اعتراضاً على تنفيذ أديس أبابا للملء الثاني للسد، فيما تقدمت تونس بمشروع قرار يدعو إثيوبيا إلى التوقف عن ملء خزان. ويطالب المشروع كلا من مصر والسودان وإثيوبيا باستئناف المفاوضات تحت رعاية الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، داعياً الدول الثلاث إلى "وضع نص اتفاق ملزم في شأن السد خلال ستة أشهر، والامتناع عن اتخاذ أي إجراء يعرض عملية التفاوض للخطر"، ويحض أديس أبابا على الامتناع عن الاستمرار في تعبئة خزان السد من جانب واحد.

أكد وزير الموارد المائية والري المصري، محمد عبد العاطي، ضرورة التصدي بشكل حاسم لأي تعدادات محتملة على نهر النيل وموارده، وضمان جاهزية البنى التحتية المصرية لمواجهة أي طارئ، فيما قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن مصر ستحت مجلس الأمن الدولي على مطالبة جميع الأطراف المعنية بالتوصل إلى اتفاق ملزم بشأن سد النهضة خلال ٦ أشهر.

وصرح عبد العاطي خلال اجتماع دوري عقده اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل اليوم الخميس بأن وزارة الموارد المائية والري تبذل جهوداً متواصلة ضمن إطار "رؤية شاملة تستهدف توفير الاحتياجات المائية اللازمة لكافة القطاعات المستخدمة للمياه، كما ونوعاً". وأشار إلى أن لجنة الإيراد في حالة انعقاد دائم لمتابعة معدلات سقوط الأمطار على منابع النيل، وتحديد كميات المياه الواصلة إلى بحيرة السد العالي، موضحاً أن ذلك يتيح لأجهزة الوزارة "التعامل ديناميكية في إدارة المنظومة المائية بأعلى درجة من الكفاءة، وتلبية الاحتياجات المائية للموسم الزراعي الحالي ولجميع المنتفعين".

وشدد عبد العاطي على ضرورة "استمرار رفع حالة الاستنفار في كافة إدارات الوزارة في المحافظات لمتابعة مناسيب المياه بالترع والمصارف، والتأكد من جاهزية قطاعات الجسور لمواجهة أي طارئ، وجاهزية كافة المحطات والخطوط الكهربائية المغذية لها ووحدات الطوارئ".

كما أشار الوزير إلى ضرورة الاستمرار في "رصد كافة أشكال التعدادات على نهر النيل والترع والمصارف، والتصدي الفوري والحاسم لمثل هذه التعدادات وإزالتها في مهدها بالتنسيق مع أجهزة الدولة المختلفة، مع إتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة في هذا الشأن وتحويل المتعدي إلى النيابة العسكرية، بهدف الحفاظ على المجاري المائية وحماية أملاك الدولة على المجاري المائية، بما يضمن حسن إدارة وتشغيل وصيانة المنظومة المائية".

وتأتي هذه التصريحات على خلفية بروز التوترات حول المسائل المتعلقة بمياه النيل في ظل إعلان إثيوبيا عن إطلاقها من جانب واحد المرحلة الثانية من ملء سد النهضة.

من جانبه، قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن مصر ستحت مجلس الأمن الدولي على مطالبة جميع الأطراف المعنية بالتوصل إلى اتفاق ملزم بشأن سد النهضة خلال ٦ أشهر، وذكر في مقابلة مع وكالة "أسوشيتد برس" في نيويورك إن "١٠ سنوات من المفاوضات حول سد النهضة فشلت في التوصل إلى أي اتفاق مع إثيوبيا".

وفي هذا السياق، قال شكري إن مصر والسودان دعتا لعقد جلسة مجلس الأمن الدولي في ضوء وجود "التهديد الوجودي" بالنسبة لشعبي البلدين من سد النهضة الإثيوبي، وأشار إلى أن قرار إثيوبيا بدء الملء الثاني لخزان سد النهضة ينتهك اتفاقية عام ٢٠١٥.

وكانت إثيوبيا دعت، أمس الأربعاء، دول أعالي حوض النيل لتشكيل ما وصفته بـ "جبهة ضد التحركات المصرية والسودانية"

## تفاصيل جديدة عن حادثة الانفجار في ميناء جبل علي

ويحسب وكالة أسوشيتد برس، فإن الصور أظهرت السفينة حاويات أوشين تريدر التي ترفع علم جزر القمر، ورجال الإطفاء وهم يغسلون بخراطيم سفينة تحمل الطلاء والشعار الذي يتوافق مع السفينة، والذي تديره شركة انزو شيب تشارتر ومقرها دبي. ولقبت الوكالة إلى أن سفينة أوشين تريدر رست في ميناء جبل علي ظهر الأربعاء، كما أظهرت بيانات تتبع السفن أن السفينة كانت تبحر "صعوداً وهبوطاً" على ساحل الإمارات منذ نيسان. وحددت قاعدة بيانات الأمم المتحدة للسفن أن ملكي السفينة هم شركة ساش شيبينغ.

وكانت مدينة دبي قد شهدت مساء الأربعاء انفجاراً اندلع في سفينة حاويات راسية في ميناء جبل علي، أحد أكبر الموانئ في العالم، ما أدى إلى حدوث هزات أرضية في أنحاء المركز التجاري لدولة الإمارات، وموجة اهتزازية عبر مدينة دبي، متسببة في اهتزاز الجدران والنوافذ في أحياء على بعد ٢٥ كيلومتراً من الميناء. وكان الانفجار قوياً بما يكفي لرؤيته من الفضاء بواسطة الأقمار الصناعية.

ولم ترد تقارير عن سقوط ضحايا ولم يتضح سبب الانفجار.

وبعد حوالي ساعتين ونصف من الانفجار، قالت فرق الدفاع المدني في دبي إنها سيطرت على الحريق.

ولم يتضح على الفور حجم الأضرار التي لحقت بالميناء المترامي الأطراف والبضائع المحيطة. في حين أظهرت لقطات تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي رمادا وأتقاضا متناثرة.

وقالت سلطات دبي إن الطاقم غادر في الوقت المناسب وأن الحريق بدأ فيما يبدو في إحدى الحاويات التي تحتوي على مواد قابلة للاشتعال، دون الخوض في التفاصيل.

بدورهم قال مسؤولو الميناء إنهم "يتخذون جميع الإجراءات اللازمة لضمان استمرار الحركة الطبيعية للسفن دون أي تعطيل".

ولم تحدد سلطات دبي هوية السفينة المنكوبة بعد أن قالت إنها كانت سفينة صغيرة بسعة ١٣٠ حاوية.

ويصنف ميناء جبل علي بأنه "محور بوابة" و "رابط حيوي في شبكة التجارة العالمية" يربط بين الأسواق الشرقية والغربية. ويقع ميناء جبل علي في الطرف الشمالي من دبي ويخدم البضائع من شبه القارة الهندية وأفريقيا وآسيا. ولا يعتبر الميناء مركزاً عالمياً مهماً للشحن فحسب، بل يمثل أيضاً شريان حياة لدبي والإمارات المجاورة، حيث يعمل كنقطة دخول للواردات الأساسية.



أظهر برنامج تعقب السفن أسطولاً من سفن الدعم الصغيرة المحيطة بسفينة حاويات راسية تسمى "أوشين تريدر" ترفع علم جزر القمر، في موقع حادثة الانفجار في ميناء جبل علي في دبي.

## بعد 10 سنوات.. جنوب السودان يغرق في الدماء

وتفتقر العملية إلى التمويل وتعاني ثكنات القوات من نقص حاد في الغذاء والماء والأدوية، ما أدى إلى حالات فرار واسعة النطاق. ووصل سوء الحال في بعض المعسكرات إلى درجة وفاة جنود جوعاً أو بسبب المرض.

وذكر جيتوي في ٢٤ حزيران الماضي أنه "من الواضح أن توحيد القوات توقف، وتدهورت الأوضاع في مواقع المعسكرات ومراكز التدريب بشكل ملحوظ".

وتعشرت عملية السلام حيث يعاني أكثر من سبعة ملايين جنوب سوداني - حوالي ٦٠ بالمائة من مجموع السكان - من نقص حاد في الغذاء.

ويوضح المدير المحلي لبرنامج الأغذية العالمي ماثيو هولينغفورد أن البعض يواجه مستويات طارئة من الجوع في حين أن من يصنفون بالمستويات الحرجة وعددهم ١٠٨.٠٠٠ "معرضون فعلياً لخطر المجاعة في هذا الموسم الأعرج".

وأدت سلسلة من الكوارث الأخرى - الجفاف والفيضانات المدمرة للعام الثاني على التوالي وغزو الجراد بأعداد قياسية - إلى تدهور الظروف المتردية بالفعل في بلد يعتمد على المساعدات الخارجية لتقديم معظم الخدمات لشعبه.

وعلى الرغم من أن اتفاقيات السلام أوقفت أسوأ حالات إراقة الدماء، إلا أن الصراع المسلح بين الجماعات العرقية المتناحرة تصاعد في المناطق غير الخاضعة لسلطة جوبا، ما أدى إلى مقتل عدد غير مسبوق من المدنيين منذ الحرب.

وتؤكد الأمم المتحدة أن الميليشيات العرقية مسؤولة عن أكثر من ٨٠ بالمائة من الضحايا المدنيين خلال هذا العام، فضلاً عن الخطف والعنف الجنسي. ويقول

معلقون: "القاسم المشترك لكل هذا العنف أنه يحدث في دولة فاشلة".

"من الواضح أن جنوب السودان في مكان أسوأ مما كان عليه قبل ١٠ سنوات، وهو أمر مأساوي للغاية".

ورسم اتفاق "السلام" ملامح الطريق نحو أسس بناء الدولة، التي خرجت عن مسارها بسبب الحرب، بما في ذلك إنشاء برلمان جديد وإصلاح دستوري وانتخابات وجيش وطني موحد. لكن بعد ما يقرب من ثلاث سنوات، لم يتحقق سوى القليل.

انعقد البرلمان الوطني في أيار ليس إلا، وسيؤدي النواب اليمين الدستورية الجمعية، بينما تكاد تكون الثقة معدومة بالمجلس الجديد جراء التأخر في التمام جلساته.

ولم يتم إحراز تقدم يذكر في الإصلاح الدستوري، في حين قد تؤدي الانتخابات التي كانت مقررة العام المقبل قبل أن تؤجل عاماً إضافياً إلى زعزعة الاستقرار ما لم تتخذ ترتيبات لضمان مستقبل الخاسر.

ومن العوامل الأخرى التي يمكن أن تشكل فتيل انفجار: الفشل في توحيد قوات كير ومشار المتنافسة في جيش واحد - وهي ضمانة مهمة في اتفاقيات السلام لكبح الصراع في المستقبل وتحقيق الاستقرار في المناطق الخارجة عن القانون في البلاد.

ويقول الرئيس المؤقت لـ "مفوضية الرصد والتقييم المشتركة"، وهي هيئة تراقب تنفيذ عملية السلام، تشارلز تاي جيتوي: إن كلا الرجلين التزما بإرسال قواتهما لإعادة التدريب والتخرج، لكن تم إحراز "تقدم ضئيل للغاية".

ترك العقد المضطرب في جنوب السودان "الدولة الفتية" أكثر هشاشة من أي وقت مضى، يمزقها عدم الاستقرار السياسي والعنف والجوع.

في منتصف ليل التاسع من تموز ٢٠١١، انطلقت الاحتفالات مع "ولادة الدولة الجديدة"، لكن التفاؤل الذي طغى تبخر مع اندلاع حرب أهلية دامية بين قادة البلاد

الجدد في عام ٢٠١٣ استمرت خمس سنوات وأودت بحياة ٣٨٠ ألف شخص وشردت أربعة ملايين، وحطمت أي أوامم بفتح صفحة جديدة، فما زال القادة السياسيين، الذين اختاروا الحرب على بناء دولتهم الوليدة، في السلطة اليوم، ويحكمون عبر تحالف هش تم تشكيله بموجب اتفاق "سلام".

وأحمد تقاهم تقاسم السلطة بين الرئيس سلفا كير، القائد العسكري السابق لقبيلة الدنكا ونائبه ريك مشيار، زعيم المتمردين من قبيلة النوير، نيران القتال بين قواتهما إلى حد كبير منذ وقف إطلاق النار في ٢٠١٨، لكن "الأخوة الأعداء"

انتهكوا اتفاقيات الهدنة السابقة، بينما تقاهم انعدام الثقة بين الطرفين مع تخلص التقدم الذي أنجزته الصفقة.

وينتاب الضعف حكومة "الوحدة"، التي شكلت في شباط ٢٠٢٠ تحت ضغط دولي كبير، في حين لم يتم تنفيذ الإجراءات الضرورية الأخرى التي تهدف إلى تجنب حرب جديدة.

وتأتي حالة عدم اليقين السياسي في وقت يعاني جنوب السودان من أزمة اقتصادية حادة وتضخم متزايد، وتصاعد العنف العرقي المسلح، وأسوأ أزمة جوع منذ عام ٢٠١١. وقال كبير الممثلين في مجموعة الأزمات الدولية آلان بوسويل



## آسيا تتخلص من قبضة الغرب

عناية ناصر

تشير السياسة العالمية، من نواح عديدة، إلى بدء "القرن الآسيوي". وحتى النقاش، حول أن الغرب لم يعد يتحكم بآسيا، بات يحظى بشعبية كبيرة. لتوضيح هذه النقطة، يجب أن ننظر أولاً إلى ما إذا كان النظام المهيمن في آسيا قد يتغير بشكل كبير.

تاريخياً، أسس الغرب النظام الحالي في آسيا، وهو بالتالي امتداد للنظام الغربي، فقد أنشأت الدول الصناعية الغربية مجموعة من الأنظمة خدمت مصالحها بطرق مختلفة. ولكن بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، تم إصلاح هذا النظام من خلال إضفاء الطابع المؤسسي، خاصة أن المركز المهيمن للغرب في آسيا لم يتأثر بالحرب الباردة.

فيما يتعلق بالنظام السياسي، استمر النظام القائم الذي تم إنشاؤه تحت قيادة الولايات المتحدة بالتأثير إلى حد كبير بالتطور السياسي في آسيا، فقد تلقت نخبة سياسية عديدة من الاقتصادات الناشئة في آسيا تعليمها في الغرب، وعندما عادت روجت لعملية التحول في بلادها كحليفة رئيسيين للولايات المتحدة والأنظمة الغربية، وبعض القوى الإقليمية، ومع مرور الوقت، بالكاد تستطيع هذه الدول التخلص من نفوذ الغرب عند اتخاذ القرارات بشأن الشؤون الإقليمية الرئيسية، وبالتالي أصبحت حجر عثرة في طريق الاستقلال الاستراتيجي للدول الآسيوية.

وفيما يتعلق بالنظام الاقتصادي، أصبحت الاقتصادات الناشئة في آسيا، ممثلة بالصين والهند ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، قوى مهمة بشكل متزايد،

لكن الهيكل الاقتصادي للدول الآسيوية لا يزال يحمل بصمة غربية من الصعب إخفاؤها.

أولاً، كانت إحدى نتائج الحكم الاستعماري الغربي أن آسيا أصبحت مجرد مصدر للمواد الخام للغرب، وهذا الوضع لم يتغير جذرياً بعد، ففي نظر الدول الغربية وشركاتها، تظل آسيا مركزاً للتصنيع منخفض التكلفة يتطلب عمالة كثيفة، ومصدراً للعمالة الرخيصة، وسوقاً واسعة للسلع.

ثانياً، بصفته للاعب المهيمن في النظام الاقتصادي العالمي، فإن الغرب بارع في فرض قواعده ومعاييرها الاقتصادية لتشكيل النظام الاقتصادي والتجاري الإقليمي. على سبيل المثال، بعد أن تولى جو بايدن منصبه، واصل السياسات التجارية للإدارة السابقة لدونالد ترامب تجاه الدول الآسيوية، بما في ذلك فرض التعريفات والعقوبات وتقييد الواردات.

ثالثاً، ما زال العديد من دول المنطقة يعتبر العلاقات الاقتصادية مع الدول الغربية إحدى أولوياته، وبسبب التنافس على الهيمنة الإقليمية، تحاول بعض الدول السيطرة على الأجندة الاقتصادية الإقليمية بدعم من الغرب، ولذلك تتجاوب مع مطالب الغرب الاقتصادية.

ومن حيث النظام الأمني، لا تزال آسيا غير خالية تماماً من السيطرة العسكرية الغربية، بل إن الوجود العسكري الغربي القوي هو أهم حجر عثرة أمام استقلال آسيا، إذ لا يمكن لآسيا أن تحقق تنمية مستقلة مادام هناك وجود عسكري غربي في المنطقة، ومع ذلك، بدأت دول آسيا تدرك أن الميل نحو الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى بالكامل من حيث الأمن ليس في



مصلحتها على المدى الطويل، وهذا هو السبب في مقاومتها لتدخل القوات الأجنبية في القضايا الإقليمية.

وهكذا، بشكل عام، وبالتوازي مع تعزيز آسيا لنفوذها السياسي والاقتصادي، تنمو قوة الاستقلالية لهذه المنطقة، لكن الغرب ضيق الأفق غير راغب في التخلي عن هيمنته في المنطقة، أو التخلي عن المكاسب الكبيرة التي تنبع من هيمنته، ولا يزال يحاول التدخل والتأثير في الشؤون الإقليمية بشتى الطرق.

كانت إدارة ترامب تحاول ربط آسيا بأكملها بمركبة منافستها الاستراتيجية مع الصين. ولكن مع تقدم عجلة التاريخ، أصبحت آسيا مركز العالم، ومن المستحيل العودة إلى العصر الذي كانت تحكم فيه من الغرب؛ وهذا ما يتجلى في الرغبة المشتركة للدول الآسيوية في أن تقرر شؤونها بنفسها. وفي المقابل، أصبح الغرب بالفعل في حالة من الصعب عليه لعب دور الأنموذج العالمي بعد الآن، ولذلك يمكن القول إن الاستقلال الكامل لآسيا سوف يتحقق في وقت قريب.

## الأمم المتحدة تدرج أوكرانيا على خارطة الجوع

استهلاك الفرد من اللحوم إلى أكثر من ٣٠٪، وتحتل أوكرانيا المرتبة ٥٤ في مؤشر الأمن الغذائي العالمي الذي يقيم مدى توافر الغذاء، وإمكانية الوصول إليه، وجودته وسلامته، ويرجع هذا التصنيف الضعيف إلى عدم وجود التزامات حكومية فيما يتعلق بحصول السكان على الغذاء، في حين أن الدول الأوروبية الرئيسية لديها مثل هذه الالتزامات وهي تعمل.

وبحسب خبراء الاقتصاد الأوكرانيين، فإن المشكلة تكمن في ضعف القوة الشرائية بسبب ارتفاع أسعار الخدمات العامة، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وانخفاض الدخل، وفقدان الوظائف، إذ يتجاوز الإنفاق الشهري على الغذاء للأسر الأوكرانية نصف ميزانية الأسرة، ووفقاً لدائرة الإحصاء الحكومية، في عام ٢٠٢٠، انخفض إنتاج اللحوم في أوكرانيا بنسبة ١٠٪.

في المقابل، وفقاً لوزارة الزراعة الأمريكية، أصبحت أوكرانيا ثاني أكبر مصدر للشعير في العالم، وراعي مصدر للذرة، والخامس للقمح، إذ يهتم أصحاب المزارع بالأرباح وليس بالأمن الغذائي للمواطنين الأوكرانيين، إنهم غير مهتمين ببيع الحبوب محلياً بالعملة المحلية، إذا كان من الممكن تصديرها، على سبيل المثال، إلى أوروبا مقابل العملات الأجنبية، وترك الأرباح في حسابات خارجية.

على الرغم من مخاطر فيروس كورونا، ودعوات جمعية الخبازين الأوكرانيين، واتحاد المطاحن في البلاد للحد من صادرات الحبوب، فشلت الحكومة في القيام بذلك، في الوقت عينه اشترت أوكرانيا في النصف الأول من عام ٢٠٢٠ منتجات زراعية بقيمة ١,٥٩٤ مليون دولار من الاتحاد الأوروبي وحده، وعلى رأس الموردين الرئيسيين للمنتجات الزراعية لأوكرانيا: بولندا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة.

هناك المزيد من الجوع في البلدان الزراعية المتقدمة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وهي بلدان قد يكون لديها ما يكفي من الغذاء للجميع، فلماذا لا يتمكن الأشخاص الذين ينتجون الطعام من الوصول إليه؟!

من المؤكد أن أوكرانيا ليست على قائمة البلدان التي تعاني من أعلى معدلات سوء التغذية، لكن خريطة الجوع التي وضعتها الأمم المتحدة تظهر أنه في أوكرانيا هناك ٤,٦ مليون شخص (حوالي ١٠٪ من السكان) لا يتناولون كميات كافية من الغذاء، وليس لديهم ما يكفي ليعيشوا حياة طبيعية، والأمر الأكثر خطورة أن هناك ٢٢,٩٪ من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية المزمن، و٨,٢٪ من سوء التغذية الحاد. ووفقاً لبيانات عام ٢٠١٩، فإن ٢١,٣٪ من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من التقرم بسبب سوء التغذية، و٦,٩٪ يعانون من الإرهاق، و٥,٦٪ يعانون من زيادة الوزن، وهو ما يرجع أيضاً إلى سوء التغذية رغم القوة الزراعية العظمى ذات التربة السوداء الغنية التي تمتلك ما يقرب من ٨٠٪ من الأراضي الصالحة للزراعة، ويستهلك ٥٢٪ فقط من السكان مادة الحليب، والمنتجات السمكية بنسبة ٥٩٪، ومنتجات اللحوم بنسبة ٦٦٪، والفاكهة بنسبة ٦٤٪، ويتم الحصول على الأسعار الحرارية بشكل أساسي من النباتات المزروعة.

على الرغم من أنه وفقاً لنتائج دراسة أجرتها شركة الأبحاث الدولية "ايبسوس"، لا يزال البالغون الأوكرانيون يستهلكون ما يقرب من نصف كمية الخضروات الموصى بها، إلا أن كمية البطاطا في النظام الغذائي تزداد، كما يتم استهلاك منتجات الدقيق بشكل مفرط، في حين انخفض استهلاك السكر والحليب والبيض والأسماك والزيت في السنوات الأخيرة، فيما أشارت رابطة مربي الماشية في أوكرانيا إلى أنه على مدى السنوات الخمس الماضية، انخفض



ترجمة: هيفاء علي

دقت الأمم المتحدة ناقوس الخطر بشأن ارتفاع نسبة الأشخاص الذين يعانون من الجوع في جميع أنحاء العالم بسبب فيروس كورونا والأزمة الاقتصادية، وعلى وجه الخصوص شريحة الأطفال.

وبحسب خبراء من برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة فإنه على مدى العام الجاري ٢٠٢١، يمكن أن يعاني ٢٥٠ مليون شخص على هذا الكوكب من الجوع، ونحو مليار شخص ليس لديهم ما يكفي من التغذية للتطور الطبيعي، لاقتين إلى أنه في عام ٢٠٢٠ مات ٧ ملايين شخص من الجوع.

وقد اتضح أنه في القرن الحادي والعشرين، مع إتاحة التكنولوجيا لإرسال السباح إلى الفضاء، واستخدام الإنترنت عالي السرعة، لا يستطيع واحد من كل سبعة أو ثمانية أشخاص على الأرض تناول الطعام بشكل صحيح، بل

## سيكتب التاريخ كل ما فعله رامسفيلد



وسيضرب به المثل في الفشل والخداع وتزييف الحقائق التي قادت لأسوأ الحروب وأكثرها سوداوية في التاريخ الحديث.

عائدة أسعد

آلية جمع معلومات استخباراتية موازية في البنتاغون تأثرت بشدة بـ "المعارضين العراقيين".

ولا يزال إرث رامسفيلد في خليج غوانتانامو يثقل كاهل حكومة الولايات المتحدة لعقدين من الزمن، فهو من جادل في ذلك الوقت بأنه المكان الأقل سوءاً لاحتجاز أسرى ساحة المعركة بعيداً عن متناول الحماية القانونية الأمريكية، حتى بات المعتقل مصدر إحراج وعقبة أمام تحقيق العدالة نتيجة استخدام التعذيب أثناء الاحتجاز، الأمر الذي أدى إلى تشويه الأدلة، ومنع بدء محاكمة المتهمين الرئيسيين في أحداث ١١ أيلول.

وفي مذكراته، اعترف رامسفيلد على مضض بأنه وقع في بعض الأخطاء حول مواقع أسلحة الدمار الشامل العراقية، وقال إنه متفاجئ ومضطرب لمعرفة حقيقة المدى الذي ذهب إليه المحققون الأمريكيون، ووصف الانتهاكات في سجن أبو غريب في بغداد بأنها أهلك ساعة في حياته المهنية في البنتاغون.

سيكتب التاريخ كل ما فعله رامسفيلد، ولن يذكره بخير بسبب المآسي التي صنعها للشعب العراقي، وسيظل اسمه مرتبطاً إلى الأبد بأكبر إخفاق عسكري في تاريخ الولايات المتحدة بحثاً عن أسلحة دمار شامل غير موجودة في الأصل، إلى جانب الاستخدام واسع النطاق للتعذيب الذي ألحق الضرر بسمعة أمريكا. وبكل تأكيد لن يكون التاريخ متسامحاً معه كلما ذكر اسمه،

رحل دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي السابق ملاحقاً بإرثه في احتلال العراق الذي خطط له وأداره، هذا الاحتلال التي كلف واشنطن مقتل ٤٤٠٠ أمريكي، ومبالغ ضخمة بقيمة ٧٠٠ مليار دولار، وسمي بمستنقع الولايات المتحدة، واستشهد مئات آلاف العراقيين، وإصابة وتشريد ملايين آخرين، عدا عن تدمير هذا البلد وبناء التحتية.

لقد أظهرت الوثائق بعد الاحتلال الأمريكي للعراق أن رامسفيلد كان مدركاً تماماً للكذب الكبير في المعلومات الاستخباراتية حول أسلحة الدمار الشامل العراقية، لكنه أصر على الاستمرار في تقديم المزاعم والفبركات كما لو كانت حقائق مؤكدة، وقد أدانته مركز الحقوق الدستورية بنيويورك باعتباره مهندس البرنامج الأمريكي للتعذيب، واتهم بسماحه للجند باستخدام الكلاب، وأبشع أنواع التنكيل والإذلال في معتقل غوانتانامو.

وحسب مسؤولين أمريكيين، فقد رامسفيلد مصداقيته مع القيادة والقوات والكونغرس والشعب الأمريكي بشكل عام، وفشلت استراتيجيته، وعلى الرغم من أن اللوم على الإخفاقات في العراق يقع على عاتق وزير الخارجية، لكن الإخفاقات الحقيقية تقع على القيادة العسكرية التي تتحمل العبء الأكبر في الفشل، وأكد المسؤولون أنه بعد إصابته بخيبة الأمل من فشل أجهزة المخابرات الأمريكية في التوصل إلى تقارير تؤكد مزاعمه بوجود أسلحة كيميائية، أطلق



## على إيقاع مواءمة الأسئلة مع المناهج .. نتائج المدارس الحكومية تقول كلمتها .. وتؤكد التفوق!



منها، حيث باتت نوعاً من الموضة المجتمعية التي تتنافس فيها العائلات الثرية لإثبات الوجود من باب ما يسمى بالعامية "البروطة"، إذ من العيب عدم تكليف معلم أو مدرس متخصص لمتابعة دروس الأبناء في المنزل. ويستغرب الخبير التربوي جابر معمرجي التغيير الحاصل بالانتقال على المدارس الخاصة التي لم تعد تقبل تسجيل الطلاب إلا للمتفوقين حصراً، في حين كان العرف في السابق أن من يفشل في التعليم الحكومي يبحث عن مدرسة خاصة لكي يكمل تعليمه، مؤكداً كفاءة المدرسين في المدارس الحكومية والجهود الكبيرة المقدمة في سبيل إنجاح العملية التعليمية رغم كل الظروف الصعبة والاكتظاظ الكبير في المدارس العامة.

### إرباكات في الخاص

ومع إصرار أغلب الأهالي على نظرتهم بأن التعليم الخاص هو المنقذ لأبنائهم ويحقق التفوق لهم، تعتبر الدكتور العزولي أن المدارس الحكومية أثبتت في طرق التدريس الحديث وفق الدورات التي أتبعها المدرسين نجاحاً انعكس على مهارات الطالب وأدائه في الامتحانات في الوقت الذي حافظ مدرسو الخاص على أسلوب التدريس القديم بالحفظ والتلقين واختيار النماذج والتوقعات، ما سبب إرباكات للطلاب، لاسيما أن أسئلة الامتحانات جاءت شاملة معتمدة على الفهم والمهارات لدى الطالب.

وكشفت الدكتور العزولي عن طلب المدارس الخاصة من مركز تطوير المناهج تشميل مدرسيها بالدورات وورشات العمل من أجل مواكبة تطوير المناهج وتغيير أسلوب طرق التدريس في مدارسها.

ومع الإشكاليات المطروحة، ومن خلال الإضاءة ولو بشكل بسيط على ما سبق، يتفق الخبراء التربويين على أن نظامنا التربوي التعليمي يحتاج إلى إعادة هيكلة جديدة تشمل إعداد المناهج بما يتناسب مع التغيرات المعرفية العالمية واحتياجات سوق العمل المحلي، وإعداد المعلم ورفده بمهارات متجددة بما يخص التدريس وطرائقه، وإعادة تجهيز المدارس بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية، ورسم قوانين ضابطة للعملية التعليمية سواء للتعليم الخاص أو العام.

### إشكاليات موجودة

وتؤكد العزولي أن الإشكالات السابقة لا تفرز هذه النتيجة كون تلك الإشكاليات موجودة في كل زمان ومكان وفي أي دولة أخرى، مبيّنة أن المشكلة دائماً في التعميم الخاطيء، وخاصة أن النظام التربوي حريص كل الحرص على مواكبة المستجدات العالمية من طرائق تدريس من أساليب تربوية متطورة، لكن عدم مواكبة بعض زملائنا لذلك لا يعني أن المنهجية غير صحيحة.

علي حسون

وترى الدكتورة موشلي أن بعض المعلمين لا يطبقون الأنشطة اللاصفية نظراً لعدم وجود الإمكانيات، أو عدم رغبتهم بذلك، أو لضيق الوقت في الحصص الدراسية، مما جعل المنهج المقدم للطلبة جافاً وتجريدياً ولا يسهم بالتفاعل مع الوسط المحيط، وأصبح الطالب لا يستطيع الحصول على أنشطة غلا من خلال مؤسسات خاصة وليس من جهة تربوية معتمدة، وفق موشلي.

### غياب التطبيق

وترى الدكتورة موشلي أن غياب التطبيق الصحيح للأنشطة اللاصفية في المدارس الحكومية دفع بالكثير من الأهل للتوجه نحو المدارس الخاصة نظراً لاعتمادها على الأنشطة الجذابة والداعمة للمنهاج أكثر من المدارس الحكومية، محملة وزارة التربية مسؤولية العمل الجاد لإيجاد حل إسعافي ضمن الإمكانيات المتاحة، وإلا سيحول التعليم العام إلى مجرد تلقين وينعزل عن مجارة التغيرات المعرفية العالمية.

رأى الدكتورة موشلي اعتبرته مدير مركز تطوير المناهج في وزارة التربية، الدكتورة ناديا العزولي، مبالغاً فيه، وخاصة أن العديد من المدارس العامة استطاعت أن تثبت وجودها بكادرتها التعليمي والإداري، والدليل على ذلك أن من يتفوقون في الشهادات العامة ليسوا كلهم من طلاب المدارس الخاصة، مؤيدة كلامها بالنتائج المحققة في الأعوام الدراسية الماضية، ولاسيما هذا العام والتفوق الكبير للمدارس الحكومية، إذ أن من حصل على المراتب الأولى العام الحالي للدورة الأولى أغلبهم كانوا من مدارس المتفوقين والمدارس العامة، مؤكدة أن المدارس الخاصة شريك في النظام التربوي وليست ضده، تفوقها يعود إيجاباً على الجميع.

### اهتمام بالقشور

ومن قضية التفاضل بين الخاص والحكومي، يطالعنا خبراء تربويين بأن طلاب المدارس الخاصة أكثر حاجة للدروس الخصوصية من طلاب المدارس العامة، مهما كانت المدرسة الخاصة حديثة ولها سمعتها، بل ويتناسب الأمر طرداً مع حاجة طلابها للدروس الخصوصية. وقد أظهر استبيان من أرض الواقع دقة ذلك، لاسيما أن طلاب المدارس الخاصة يبحثون عن مدرسين للدروس الخاصة، لأن هذه المدارس اهتمت بالقشور (مسابع ملاعب مسرح وفرق فنية وترفيه رحلات) ولم تبحث عن كيفية تطوير التعليم حسب رأي الخبيرة التربوية راغدة محمود التي اعتبرت أن الطالب في المدارس الخاصة يتحدث عن الأنشطة اللاصفية بعيداً عن جوهر التعليم وربطه بسوق العمل والتخصصات التي يحتاجها المجتمع.

### خلل اجتماعي

أما الدكتورة موشلي فأوضحت أن ظاهرة الدروس الخصوصية، سواء في المدارس العامة أم الخاصة، هي إشكالية في النظام التعليمي سيما في الخاصة

مع إعلان نتائج الشهادة الثانوية كل عام يثبت التعليم الحكومي تفوقه على المدارس الخاصة بنسبة أكثر من ٧٥٪، لاسيما أن الطلاب الأوائل لهذا العام من الفرع العلمي ١٤ طالباً وطالبة من أصل ١٩ طالباً وطالبة حصلوا على العلامة التامة، علماً أن الأوائل الثلاثة في الفرع الأدبي من المدارس الحكومية.

### نتائج تدحض

ولم يكن هذا العام مختلفاً في التفوق لصالح المدارس الحكومية، بل على مدار سنوات ماضية وخاصة خلال سنوات الحرب حيث استطاعت المدارس الحكومية أن تؤكد التفوق والتميز بالنتائج.

وتدحض الإحصائيات والنتائج رأي بعض المختصين بالشأن التربوي بأن المدارس العامة عجزت على مجارة الخاصة على الرغم من أن التعليم الحكومي حظي على مر السنوات بالاهتمام والرعاية، حيث كفل الدستور السوري حق التعليم لكل مواطن بشكل إلزامي ومجاني في مراحل التعليم الأساسي، إلا أن الزيادة السكانية والتطورات التربوية العالمية وعدم قدرة المدارس الحكومية العامة بإمكانياتها القليلة على مجارة التغيرات التربوية، فرض ظهور مدارس خاصة إلى جانب المدارس الحكومية العامة حسب تأكيدات الاختصاصية في كلية التربية الدكتورة نسرین موشلي.

### مواكبة مناهج

وفي تصريح لـ "البعث"، اعتبر وزير التربية الدكتور دارم طباع أن التفوق الدراسي يأتي نتيجة مواءمة المنهاج وطرق التدريس والنماذج الامتحانية، حيث تشتغل وزارة التربية على اعتماد الأسئلة المهارية والاستنتاجية بنسبة تزيد عن ٦٠٪ مقابل الأسئلة الحفظية، مشيراً إلى أهمية مواكبة التطوير المعرفي والاستفادة من الدورات وورشات العمل حول طرائق التدريس.

### ازدياد على الخاص

ويشير مختصون إلى انتشار المدارس الخاصة بشكل كبير في جميع المحافظات ولكافة المراحل الدراسية (رياض أطفال، تعليم أساسي)، وازداد الطلب عليها بشكل ملحوظ نظراً للاميازات التي تقدمها مقارنة بالمدارس الحكومية العامة، من حيث البناء والتجهيزات والتقنيات الحديثة (وسائل التعليم) وطول ساعات الدوام بما يناسب الأمهات العاملات وتوفر النقل... إلخ.

### اعتماد المنتج

هنا، يؤكد وزير التربية على أهمية المنتج العلمي بغض النظر على تعدد أساليب الترفيه في المدارس الخاصة، وخاصة أن الوزارة تعمل على اعتماد تراخيص المؤسسات التعليمية الخاصة بما يتوافق من مخرجات تعليمية بعيداً عن المساحات والغرف الصفية والملاعب وغيرها من الشروط المطلوبة بالتراخيص.



## وزيرة التنمية الإدارية تتحدث عن ضرورة إجراء مسابقة مركزية كل عام

طرطوس - رشيا سليمان

بينت وزير التنمية الإدارية سلام السفاف أن ثمة سوء توزيع للعمالة في مختلف الوزارات، إذ أن هناك فئات مكثفي منها وأخرى غير مكثفي، وأشارت على هامش افتتاح دائرة خدمات العاملين في الدولة في مركز خدمة المواطن بالأمانة العامة في محافظة طرطوس، إلى أهمية إجراء مسابقة مركزية في كل عام لحل مشاكل وعقبات التوظيف مع تأمين فرص عادلة لكل وزارة بحسب حاجتها، مشيرة إلى نجاح تجربة مسابقة المسرحين التي أجرتها وزارة التنمية مؤخراً الصدى الإيجابي لها. وركزت السفاف خلال اجتماع لها مع مدراء ورؤساء دوائر التنمية الإدارية للجهات العامة في محافظتي طرطوس واللاذقية وهو الأول من نوعه خارج دمشق بعد انعقاد مؤتمر الإصلاح الإداري، على إعادة هيكلة العمل من خلال تقليص عدد المديرين وإحداث مديريات نوعية جديدة مع توزيع المهام بمختلف الاختصاصات لإنجاز العمل بشكل أفضل. وقدمت السفاف خلال الاجتماع عرض كافة النتائج والإشكاليات وآليات المعالجة وتوصيات مؤتمر الإصلاح الإداري وما قدم فيه من نقد ونقاشات، كما عرضت أهم المشاكل التي تعاني منها كل وزارة وأهم النتائج التي تم التوصل إليها ومنها تشكيل فريق إصلاح إداري في مختلف الوزارات.

وبينت السفاف أن افتتاح مركز خدمات العاملين في الدولة يوفر على المواطن الكثير من الجهد والوقت، لاسيما بعد بعد إنجاز الربط الشبكي في دمشق وما أتاحه من إمكانية لجهة تقديم كافة الخدمات في أي مركز خدمة وناظفة واحدة، مشيرة إلى أنه سيتم الانتقال إلى كافة مراكز الخدمة في الأرياف كدريش، وصافيتا، وكل الأرياف المحيطة بالمحافظة حتى يتم التمكن من تلبية الخدمة وتقديمها من أقرب نقطة للمواطن الموظف والشريحة التي يتم استهدافها اليوم. وبين نبيل خضور مدير مركز خدمة الموارد البشرية بطرطوس أن المركز موصول عبر شبكة بسجل العاملين في دمشق، ويوفر الجهد والوقت على الموظفين الذين كانوا يضطرون للسفر إلى دمشق من أجل إنجاز معاملاتهم. ويقدم المركز كافة المعاملات الخاصة بأي حركة وظيفية من نقل و ندب وإعارة وتسريع واستقالة،



## انتعاش المتاجرة بالمحروقات في حلب.. ومديرها يناي بنفسه متذرعاً بوزيره..!

مدير محروقات حلب المهندس سائد البيك ما زال منغلماً على الإعلام، ومقفلًا هواتفه وأبوابه، وممتنعاً عن الإدلاء بأي تصريح أو توضيح بحجة أنه غير مخول، ويحتاج إلى الموافقة المسبقة من الوزير شخصياً.

أما مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك المهندس أحمد سنكري فقد أوضح أن دوريات حماية المستهلك تعمل على مدار الساعة لرصد حركة السوق، وضبط المخالفات - إن وجدت!!! - وبالتوازي يتم التعامل مع الشكاوى التي ترد من وسائل الإعلام أو من المواطنين مباشرة باهتمام وجدية، إلى جانب تنظيم عشرات الضبوط بحق المرتكبين.

ويضيف المهندس سنكري: دائرة عملنا واسعة وتحتاج إلى إمكانيات وقدرات استثنائية، خاصة في هذه الظروف، وإلى تدعيم المديرية بالعناصر البشرية المؤهلة، والآليات الكافية لتغطية المدينة والريف، وبالرغم من وجود هذا الخلل، تقوم المديرية بعمل جيد نسبياً، ومؤخراً تم فرض رقابة صارمة على عمل الأفران لضبط عملية البيع والمتاجرة بالخبز، وتمت معاينة وشركائهم الذين ثبت تورطهم في بيع الخبز، وسحب التراخيص منهم.

وأشار سنكري إلى مراقبة الأسواق، خاصة ما يتعلق بالمتاجرة بالمحروقات، حيث تم ضبط أكثر من وسيلة نقل تقوم بالمتاجرة بمادة المحروقات، وخلال اليومين الماضيين - يتابع المهندس سنكري حديثه لـ "البعث" - وصل عدد الضبوط الترمينية المسجلة إلى حوالي ٤٠ ضبطاً تنوعت بين الإتجار بمادة المازوت، وضبوط بحق الأفران، وضبوط متنوعة بحق بائعي اللحوم الحمراء، وعدم الإعلان، وعدم حيازة فواتير.

مع معتمدي الأحياء، وبيع الخبز كعلف للمواشي، انتعش مؤخراً في حلب سوق المتاجرة بالمحروقات (الغاز، المازوت، البنزين)، حيث وصل سعر أسطوانة الغاز إلى أكثر من ٧٠ ألف ليرة، وليتر المازوت إلى ٥ آلاف، والبنزين إلى ٧ آلاف ليرة، ويحمل المواطنون الجهات المعنية، والرقابية على وجه التحديد، المسؤولية الكاملة في استفحال هذه الظاهرة الخطيرة التي من شأنها أن تزيد من تفاقم الأزمات المعيشية اليومية، وتؤثر سلباً على القطاع الإنتاجي، وعلى المستهلك، المتضرر الأكبر من زيادة الكلف والأسعار على مختلف المواد والسلع الأساسية بصورة يومية، ودون أي ضابط. ويضاف إلى سلسلة ما يعانيه المواطن من متاعب وهموم تكاد تقصم ظهره، جشع واستغلال مشغلي مولدات الأمبير، وتحكمهم بالأهالي من خلال تقاضي أجور خيالية عن الأمبير الواحد الذي وصل مؤخراً إلى ١١ ألف ليرة، مبررين هذا التماذي بعدم توفر مادة المازوت، وشرائها من السوق السوداء بأسعار مرتفعة جداً.

يقول أحد المواطنين وهو موظف ورب أسرة مكونة من خمسة أشخاص أنه يدفع كامل راتبه الشهري لقاء استجراره الكهرباء من مولدة الأمبير، ما دفع به إلى البحث عن عمليين إضافيين متواصلين بعد الانتهاء من عمله الوظيفي ليتمكن من تدبير الحد الأدنى من احتياجات أسرته، وهو ما ينسحب على معظم الذين التقيناهم، ويتطابق مع فحوى ومضمون الشكاوى التي تردنا يومياً، والتي لا تجد أي صدى أو تجاوب من المعنيين.



حلب - معن الغادري

رغم كل الإجراءات الأخيرة المدعومة بالرسوم ٨، تنتسع دوائر الغش والتحايل على القوانين والتلاعب بقوت المواطن؛ فإضافة إلى الاستمرار بالمتاجرة بمادة الخبز، وقيام بعض المجموعات بتجميع البطاقات الالكترونية، بالاتفاق والتعاون

## التسعيرة الحالية للقمح تخفض الكميات المسوقة إلى 585 طناً في الحسكة

الحسكة - إسماعيل مطر

الجدير بالذكر أن من أهم أسباب تدني عمليات التسويق يعود لانخفاض التسعيرة الحالية للأقمح والمحددة بـ ٨٨٠ ليرة سورية للكيلو الغرام الواحد، في وقت يباع الكيلو الغرام الواحد في السوق من أرضه بـ ١٢٠٠ ليرة سورية، إضافة إلى أن قسم كبير من المنتجين يخزنون كميات من الإنتاج كمادة للبيدال للعام القادم، بالتوازي مع توجه العديد من المزارعين إلى الزراعات العطرية ذات الربح السريع والتكاليف المنخفضة لمستلزمات هذه الزراعات من أسمدة وبيدال ومحروقات ومياه، ناهيك عن عدم اعتماد معظمها على الري.

وأشكت عمليات تسويق الحبوب في مراكز محافظة الحسكة (الثروة الحيوانية وجرمز والطواريج) على الانتهاء. وبين المهندس عبدالله عبد الله مدير مديرية الحبوب في الحسكة أن الكميات المسوقة لتاريخه من الأقمح بنوعيه القاسي والطري إلى مراكز المؤسسة في مدينة القامشلي بلغت ٥٨٥ طن، في حين كان المتوقع تسويقه وفق الخطة الزراعية لهذا الموسم قرابة ٣٠٠ ألف طن.

## مطالبات بتعيين مديريين "بلا محسوبيات" لمدارس القنيطرة

القنيطرة - محمد غالب حسين

ركز المؤتمر السنوي للمكتب الفرعي لنقابة معلمي القنيطرة على الواقع التربوي، وأهمية اختيار مديري المدارس، وتكليف الناجحين إدارياً وتربوياً بهذه المهمة بعيداً عن الشفاعات والوساطات والمحسوبيات، لأن مدير المدرسة موجّه تربوي دائم بمدرسته، وهو قبطان الفعل التربوي الإداري الناجح بموقعه التربوي المهم.

وطالب المؤتمر بالسعي لاستدراك النقص الكبير بالمدرسين الاختصاصيين، خاصة بمجال اللغتين الفرنسية والانكليزية، والرياضيات، والفيزياء، ومتابعة واقع عمل المدارس الخاصة من حيث القسط السنوي، وعدد التلاميذ، والالتزام بالخطة الدراسية، وتطبيق تخفيض الرسوم لأبناء المعلمين المسجلين بتلك المدارس، وفصل طالبات الثانوية النسوية عن طالبات الثانوية التجارية بثانوية السيدة



زينب المهنية، وتفعيل دور التوجيه التربوي والاختصاصي للارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية، وتعيين العدد الكافي من المستخدمين بمدارس المحافظة، داعين إلى ضرورة تعديل قانون النقابة، بما يخص الشعب النقابية ومهامها ومفرغها، وتسمية المدارس بأسماء الشهداء الأبطال، ورفع قيمة الوصفة والتحليل الطبية بما يتناسب مع ارتفاع أسعار الأدوية، وزيادة مساهمة الطالب بالتعاون والنشاط لتمكين المدارس من توفير حاجاتها الأساسية التي لا بد منها، وإعادة النظر بطبيعة العمل للمعلمين، ومنح المتفرغين في الشعب النقابية شبه النائية والنائية التعويض المناسب.

واقترح الأعضاء إقامة مشاريع تنموية استثمارية لنقابة المعلمين، بما يحقق المزيد من الخدمات الصحية والاجتماعية والمهنية للمعلمين.



## اللجنة الزراعية تعتبر عدم تسليم القمح بمنزلة الإتجار بالمواد المدعومة

حلب - البعث



اعتبرت اللجنة الزراعية الفرعية في حلب عدم تسليم محصول القمح "خطأ أحمر"، مشددة خلال اجتماعها الموسع اليوم مع مدراء النواحي على ضرورة تسليم كامل محصول القمح إلى مؤسسة الحبوب، وكلفت مدراء المناطق واللجان الزراعية المكانية في مناطق الريف بمتابعة هذا الملف وحثّ الفلاحين على تسليم المحصول، وتطبيق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١ بحق المخالفين، واعتبار عدم تسليم المحصول شكلاً من أشكال الإتجار بالمواد المدعومة. ودعت اللجنة أن تتحمل كل جهة مسؤولياتها لإنجاز المطلوب والبدء بمصادرة المحصول الذي لم يتم تسليمه اعتباراً من الاثنين القادم، وذلك وفقاً لمطابقة الجداول بالمساحات المزروعة مع الحد الأدنى من كميات الإنتاج المتوقعة للمهتكر الواحد من الزراعة المروية.

محافظ حلب حسين دياب رئيس اللجنة أكد أن الجهات الحكومية المعنية قدمت كل التسهيلات والمواد المدعومة اللازمة لزراعة القمح، وبالتالي لا بد من الالتزام بتسليم المحصول نظراً لأهميته الاستراتيجية في تحقيق الأمن الغذائي. وكلف المحافظ مدراء المناطق بتزويد المحافظة بتقارير أسبوعية حول كميات القمح التي يتم تسليمها، وجدول بأسماء الفلاحين الذين يمتنعون عن تسليم المحصول واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

## بحيرتا الأسد وتشرين تقتربان من "الموت" نتيجة القطع التركي

الرقبة - حمود العجاج

مكعب بالثانية بالكاد تكفي للري والشرب، إضافة إلى التبخر الناجم عن ارتفاع درجات الحرارة، كما أدى الانخفاض الشديد وغير المسبوق إلى انحسار البحيرة أفقياً، وتقليل مساحة الخزان المائي للبحيرة الذي نحم عنه خروج أغلب محطات مياه الشرب المتوضعة على ضفاف نهر الفرات عن الخدمة بسبب تراجع المنسوب، وخروج مضخات السحب عن الخدمة، إضافة إلى مخاطر الانخفاض على ري المحاصيل الزراعية والخضار الصيفية التي تعتبر حاجة ماسة في مثل هذه الظروف الصعبة، والعقوبات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، لافتاً إلى أن منسوب كلا البحيرتين (الفرات وتشرين) اقترب مما يسمى "المنسوب الميت" الذي يعني إيقاف التشغيل للسدود بشكل تام، والحفاظ على ما تبقى من المياه لاستخدامها فقط للري والشرب، إذا علمنا اليوم أن هناك عنفتين تعملان حالياً في سد الفرات من الغنقات الثماني التي يقوم عليها عمل السد في توليد الطاقة الكهربائية.

مع قطع النظام التركي لواردات المياه من نهر الفرات منذ ٢٧ كانون الثاني الماضي، لم يحصل تغيير في الوارد المائي الذي لا يتعدى حالياً ٢٠٠ متر مكعب في الثانية مقابل المعدل الوسطى في حصة الجمهورية العربية السورية من المياه البالغة ٥٠٠ متر مكعب بالثانية. وأكد مصدر رسمي في المؤسسة العامة لسد الفرات أن انخفاض الوارد المائي تجاوز اليوم ٦ أشهر، وبذلك فإن منسوب التخزين الأسمى لبحيرة الأسد ٣٠٤ أمتار عن سطح البحر، أصبح اليوم ٢٩٨ متراً عن سطح البحر، ومن خلال واقع الأرقام هذا فإن الحفاظ على منسوب البحيرة وصل إلى ٦ أمتار شاقولية حتى تاريخ ٧/٧/٢٠٢١، بينما تراجع مستوى بحيرة سد تشرين إلى الحد الأدنى ليبلغ ٣٢٠ متراً عن سطح البحر، علماً أن منسوبها الأسمى ٣٢٥ متراً عن سطح البحر. وأضاف المصدر بأن كمية الوارد المائي الحالية البالغة حوالي ٢٠٠ متر



## اللاذقية.. ضبط توزيع السلل الغذائية ومساعد لإشراك المجتمع المحلي بتخمين العقارات

اللاذقية - مروان حويجة



السياحي متداخل بين عدة جهات، وأكد جاهزية الشركة العامة للنقل والسياحة لتجهيز أماكن اصطيف شعبية وبأسعار رمزية إذا ما تمكنت من الحصول على المواقع المناسبة من مجلس المدينة، لافتاً إلى أن الشركة قامت بتجهيز أماكن في وادي قنديل، مشروع "لابلاج"، وعلى شاطئ الكورنيش الجنوبي.

مستعرضاً في هذا المجال آلية تنفيذ قانون البيوع العقارية الجديد، وكيفية تخمين العقارات باستخدام تطبيقات الكترونية، وأوضح أن القانون نص على تشكيل لجان فرعية لتقييم العقارات، مؤكداً السعي حالياً إلى إشراك المجتمع المحلي في لجان التخمين عبر المخاتير والبلديات. بدوره أشار مدير التربية عمران أبو خليل إلى أن لدى المديرية خطة لتحويل مدرسة جول جمال إلى مدرسة للمتفوقين، وتحويل جناح منها إلى متحف تعليمي، وما تجسده من إرث تاريخي وطني كونها المدرسة التي درس فيها القائد المؤسس حافظ الأسد وكان طالباً فيها، وأشار إلى التعاون في ترميمها مع مديرية الآثار والمتاحف. واستعرض مدير التعاون السكني حسان حليوة وضع الجمعيات السكنية في المحافظة، مبيّناً أن عدد الجمعيات في اللاذقية بلغ ١٥٣، تم توزيع مقاسم على ٩٩ منها، وأن المطالبات مستمرة للحصول على مقاسم من مجلس المدينة لاستكمال توزيعها على باقي الجمعيات. وحول ارتفاع الأسعار السياحية في الشواطئ المفتوحة أوضح المهندس ياسر دواي مدير السياحة أن ترخيص السياحة الشعبية يتم عن طريق مديرية الموانئ، وقيمة الاستثمار تحددها وزارة النقل، مشيراً إلى أن عمل القطاع

استأثرت الاحتياجات الخدمية، ومجريات حركة الموسم السياحي، وتطبيق قانون البيوع العقارية، وغيرها من قضايا ومطالب وأولويات بحيز واسع من مناقشات مجلس محافظة اللاذقية في ختام أعمال دورته العادية الرابعة لهذا العام. وقد تم إقرار تقرير لجنة الخدمات والمرافق، واستكمال مناقشة القضايا التي طرحها أعضاء المجلس بحضور المديرين المعنيين. وطالب أعضاء المجلس فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية بتوسيع طريق عام اللاذقية - الحفة نظراً لأهميته وكثافة الحركة المرورية باعتباره طريقاً مركزياً، وصيانة عدد من المدارس قبل بداية العام الدراسي، كما تناولت الطرقات قطاعات التربية والإسكان والشؤون الاجتماعية بما يتعلق بألية توزيع السلل الغذائية، حيث كلف رئيس المجلس المهندس تيسير حبيب خلال الجلسة عضو المكتب التنفيذي لقطاع الشؤون الاجتماعية ببيان آلية توزيع السلل الغذائية من قبل الهلال الأحمر، وأسس اختيار المناطق والشرائح المستهدفة. مدير المالية معن مرهج في رده على تساؤلات الأعضاء أشار إلى أن تطوير التشريعات والقوانين مستمر، لاسيما أن أية ثغرات فيها تظهر مع التطبيق،

## رفع أقساط رسوم الجامعات الخاصة.. هل تتضح الصورة خلال أسبوعين؟!

دمشق - ليلى عدره

الرسوم ٣٠٠ بالمتة أو ٢٠٠ بالمتة، وهذا ما تم رفضه من قبل الوزارة، في حين أن بعض الجامعات، وهنا لا بد من ذكر الأمر من باب الإنصاف، رفض فكرة رفع الرسوم مراعاةً لوضع الأسر السورية، وكان ذلك على مرأى الجميع في اجتماع عام أمام رؤساء الجامعات، ليتم التوصل إلى اتفاق يقضي بالسماح للجامعات ذات الرسوم الأعلى بزيادة فقط لرسوم الساعات المعتمدة بنسبة لا تزيد عن ٣٠ بالمتة، مع تثبيت الرسوم الإلزامية "كتصديق الشهادات واستحصال بعض الوثائق"، التي لم تشهد زيادة ولا واحد بالمتة، بينما سمح لبقية الجامعات ذات الرسوم المتدنية نسبياً بزيادة ٥٠ بالمتة، أي بما لا يتجاوز السقف. وختم البابا كلامه متوقفاً أن تطلب الجامعات من الوزارة رفع الرسوم، في سياق التطورات التي تسارعت العام الحالي، والشكاوى الكثيرة المتعلقة بنقص الوقود والكلف التشغيلية ذات الكلف العالية - خاصة أن الوزارة متطلبة تجاه الجامعات لجهة توفير التدفئة والتبريد وتأمين وسائل الراحة للطلاب، لكن الدكتور البابا أعاد التأكيد على أنه لغاية هذا التاريخ لم تطلب أي زيادة للرسوم، لتتضح الصورة بشكل كلي خلال الأسبوعين المقبلين.

كثُر الحديث في الآونة الأخيرة عن رفع أقساط الجامعات الخاصة، بين مؤكّد لصحة الأمر وناف له؛ في حين تتوقع الجهات المعنية في الوزارة أن تطلب الجامعات الخاصة رفع الرسوم، لأسباب أسهب في شرحها الدكتور شكري البابا، معاون وزير التعليم العالي لشؤون التعليم الخاص، والذي بيّن في تصريح لـ "البعث" أن المنهجية التي تتبعها الجامعات الخاصة قبل بداية كل عام دراسي، والتي تتخللها عملية جرد ومراجعة روتينية تحدد - بناء عليها، وبناء على ما توصلت إليه في حساباتها وتكاليفها - حاجتها لرفع الرسوم بعد تحليل السنة المالية.

وأكد الدكتور شكري البابا مضي ثلاث سنوات على رفع الرسوم، حيث تم تثبيتها مدة عامين، ضمن اتفاق بين الطرفين (الوزارة والجامعات)، لتعاود بعض الجامعات في العام المنصرم، وربما نتيجة موجة الغلاء وارتفاع الأسعار التي شهدناها، التفكير برفع رسومها، وترأسل الوزارة لمناقشة الأمر، فيما بالغ البعض برفع سقف طلباته بشكل كبير جدا وصل عند بعضهم لطلب رفع





## المطالبة بحلول إسعافية لإنقاذ نادي حطين

اللاذقية - خالد جطل



فوجئ الشارع الحطيني بالحضور الخجول للاجتماع الذي دعت إليه إدارة النادي للخبرات لبحث ظروف العمل، وإيجاد الحلول للمصاعب التي تواجهه، والغريب أن إدارة النادي وجهت الدعوة لما يقارب ٦٠ من كوادرها ما بين رئيس ناد سابق، وداعم ومحِب، ونجوم، أما الحضور فكان بمثابة الصاعقة للكثيرين، حيث حضر ١٧ فقط من المدعوين، وهو ما يؤكد عمق الانقسامات التي يعاني منها النادي، ويجعلنا نضع الكثير من إشارات الاستفهام حول ما وصل إليه النادي نتيجة الخلافات التي أفرزت ما يسمى بالشللية بين محبيه وداعميه.

رئيس نادي حطين الجديد هشام عجان أكد أن مناقشة واقع النادي تهدف للعمل على تخطي الصعاب الناتجة عن سنوات مضت، وبين أن حطين لن يكون وحيداً بل دليل حضور الأوفياء ممن أبدوا غيرتهم على النادي، وطرح الأفكار، وتبادل الحوار للوصول في النهاية إلى حلول تساعد بالمضي نحو مستقبل مضيء للنادي الذي كان على مدار عشرات السنوات داعماً لمعظم منتخباتنا الوطنية بالنجوم في مختلف الألعاب.

وكشف عجان أن إدارة النادي تضع نصب عينيها عبور مرحلة صعبة، متمنياً الالتفاف حول النادي لا الإدارة، ودعم النادي بغض النظر عن الأشخاص، كون حطين ليس إدارة، بل هو ناد يعمل بألية عمل المؤسسات، وهو يتبع لمنظمة لا أشخاص، مشدداً على تكاتف الجهود لتخطي الصعاب، وإيجاد آليات وحلول لدعم النادي مادياً، خاصة أن صندوق النادي شبه خال ولا يفي بأبسط ما هو مطلوب، وعند استلام الإدارة لم تجد إلا ٩٠٠ ألف ليرة فقط.

وأوضح عجان أن المدرسة الكروية ستأخذ الكثير من الاهتمام إدارياً لأنها عبر سنوات مضت لم تكن على قدر الطموح، ولم تقدم لاعبين كما كانت في السابق، حيث كانت مدارس حطين مفرخة للنجوم الذين دعموا كرة القدم السورية لأجيال متعاقبة.

أما المجتمعون فتحدثوا بحرقه وألم عما وصل إليه حطين، وطلبوا بحاسبة أية إدارة عند مغادرتها، لا أن تأتي إدارة وتعمل ثم تغادر دون أي حساب، وهذا ما أوصل النادي إلى هذه المرحلة، وأكد الجميع أنه لا بد من إيجاد آلية للتعاون فيما بين أبناء النادي من محبين وداعمين وإدارة بما لا يؤثر على اتخاذها للقرارات، والتأكيد على مبدأ التشاور والمناقشة لما فيه مصلحة النادي، ثم اتخاذ القرار بشكل يضمن عدم التفرد بالقرارات، وأبدى الحضور جهوزيتهم لتقديم الدعم المادي، والمساعدة بتوفير المال من خلال التواصل مع رجال أعمال وشركات يديرها عشاق نادي حطين، وأشار البعض

إلى ضرورة العمل بشكل رسمي لاستقبال دعم أبناء النادي المغتربين والمستعدين لتقديم المساعدة لناديهم وفق أسس قانونية، وأهم ما جاء في حديث الحضور ضرورة العمل وإيجاد حلول إسعافية، خاصة لفريق رجال كرة القدم، فالدوري بات على الأبواب، وما زالت الضبابية تحيط بالفريق، باستثناء التعاقد مع الكابتن عبد الناصر مكيس.

كما طالب الحضور بضرورة الاعتماد على اللاعبين من أبناء النادي، خاصة بعد التجربة الفاشلة بالموسمين الماضيين عندما تم التعاقد مع ما يقارب ١٦ لاعباً فشلوا بتحقيق الفرحة لجماهير حطين، والمحزن أن المبلغ الذي تم صرفه تجاوز المليار ليرة دون تحقيق أي إنجاز يذكر، سواء على مستوى الدوري أو الكأس!

## المحروس لـ "البعث" : مجموعتنا شرسة وسنحاول ما بوسعنا

خضعت لاعتبارات شخصية، ونخشى أن توضع العوائق بطريق المحروس فيستقيل مكرهاً لنعود إلى الربع الأول من جديد!

اليوم، تأتي الفرصة من ذهب إلى اتحاد كرة القدم لتصحيح كل أخطائه مع المنتخب ومع كرتنا من خلال التعامل الجيد مع مدربنا الوطني، ونأمل ألا يطبق شعار "لا كرامة لنبي في قومه"، وهذا سيضعه في "خانة اليكيط، لأن أحداً غيره لن يتحمل النتائج والتبعات إن فشلت المهمة القادمة، وما لا شك فيه أن المحروس لا يملك عصا سحرية، ولا يمكن أن نحمله تبعات الفشل إن حصلت - لا سمح الله - إن لم يقف اتحاد الكرة معه كرجل واحد، ولا بد من تأمين كل متطلبات النجاح، وكما نعرف فإن يداً واحدة لا تصفق.

على هامش موضوع المنتخب فإن الأحاديث عن توقيف عمر خريبين صدقت بأن المعلول هو من كان لا يريد لأسباب شخصية لا انضباطية أو فنية، والدليل أن العقوبة التي فرضت بحقه رفعت بمجرد رحيل المعلول، وكانت "البعث" أشارت سابقاً إلى أن النجم عمر السومة لم يعتذر هو الآخر عن المنتخب بسبب الإصابة في مرحلة المعلول، إنما كان يبتعد حتى لا يقع بمشكلة معه، فهو كالخريبين لم يرض بتصرفات المعلول تجاه بعض لاعبي المنتخب.

ناصر النجار



لكن السؤال يبقى مطروحاً عن آلية تعيين مدرب المنتخب، وكما سمعنا فإن أعضاء اتحاد الكرة كانوا منقسمين حول عدة أسماء فيما بينهم، فمنهم من كان يريد "زيد"، ومنهم من كان يريد "عمرو"، حتى اتفقوا أو أجبروا على الاتفاق - لا ندري - مع العلم أن تعيين المدرب يجب أن يخضع لشروط فنية وسيرة ذاتية، وهذا ما لا نجد في اتحادنا، لأن عملية الاختيار والتفاضل بين المدربين

أخيراً وبعد طول انتظار، عيّن اتحاد كرة القدم نزار محروس مدرباً لمنتخبنا الأول خلفاً للونسي نبيل المعلول، ولاقي قرار تعيين المحروس ارتياحاً عاماً في الأوساط الكروية مع اقتراب موعد الدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر ٢٠٢٢.

المحروس، في تصريح لـ "البعث"، أكد أنه اتفق مع اتحاد كرة القدم على قبول المهمة مع وجود جلسات عديدة لاستكمال المشاورات، ووضع الترتيبات والكوادر، ووصف المحروس المجموعة التي سيلعب بها منتخبنا في التصفيات بالشرسة، مضيفاً: سنحاول ما بوسعنا، وعلينا العمل منذ الآن، وأتمنى أن يتكاتف الجميع من أجل المنتخب، سيكون هناك معسكر قريب، وسنضع الخطوات التي يجب أن نسير عليها.

سبق للمحروس أن درّب منتخب سورية مرتين: الأولى كان فيها مدرب طوارئ لمباراة واحدة في تصفيات أمم آسيا عام ٢٠٠٢، وخسر منتخبنا مع الإمارات ٣/١، والثانية في عام ٢٠١١ فلعب المنتخب تحت قيادته ثماني مباريات، فاز في خمس منها.

على العموم قرار تعيين المحروس جاء في وقت صعب، وعلى المدرب الجديد أن يتحمل تراكمات عصر المعلول ومن كان معه، وما طلبه المحروس أن يتكاتف معه الجميع من أجل مصلحة المنتخب وكرتنا والبلد عموماً، فالمنتخب الوطني هو حالة وطنية وليست قضية شخصية.

## كرتنا الصغيرة تعوّل على ظاها لتحقيق أحلامها

العمرية الصغيرة، ومن أجل تحضير لاعبتنا هند للمشاركة بالدورة الأولمبية، ومن ثم تمت إقامة معسكر في مدينة كازان الروسية لـ آية علي وهند ظاها، وكانت الفائدة منه عالية، كما تمت المشاركة في بطولة قطر الدولية التي شاركت فيها نخبة من أفضل لاعبي العالم (الفئة العمرية نفسها للاعبتي منتخبنا) والأعلى منها، ولم يتوقف الأمر عند ذلك، فعند العودة من المشاركات الخارجية، أقيم معسكر داخلي، رافقه بعض المنغصات التي كادت أن تعصف بلاعبي المنتخب، ومن ثم أقيم معسكر في لبنان (من منتخبنا: هند وآية وعبيدة ظاها) هو الأخير، تم تحقيق الفائدة منه من الناحية الفنية، حيث أتاح للاعبينا فرصة احتكاك ممتازة مع مجموعة كبيرة من لاعبي المنتخب اللبناني، بينهم ستة لاعبين على مستوى عالٍ وأضاف خليل: كان هناك تنوع كبير في أماكن التدريب، حيث تم اللعب حوالي ٣٠ مباراة، وبدا واضحاً ارتفاع المستوى الفني والجاهزية لدى لاعبتنا وللاعبتنا من خلال هذه الكثافة بالمباريات، والتمارين المتنوعة، كما أن الجانب اللبناني وفر أفضل الشروط المطلوبة للتدريب، إضافة للاستضافة اللائقة، وتنظيماً يسير بصورة متميزة ودقيقة، وبمتابعة واهتمام كبيرين من رئيس الاتحاد اللبناني الذي تحدث عن الفوائد الفنية والمعنوية الكبيرة للاعبين.

وأكد خليل على ضرورة إقامة معسكرات مشابهة في المستقبل، سواء في سورية أو لبنان، كاشفاً في الوقت نفسه أن مدرب المنتخب يامن ندول هو من أفضل المدربين، ويحمل أعلى شهادة تدريب باللعبة، وكانت له بصمات بتطوير مستوى لاعبي ولاعبات المنتخب.

وختتم خليل بأن اتحاد اللعبة سيواصل تحضير منتخبنا الوطني، حيث تمت دعوة كافة اللاعبين واللاعبات من الفئات العمرية الصغيرة الحاصلين على المراكز الأولى، وبعض اللاعبين المميزين لإقامة معسكر مغلق في دمشق يستمر شهراً كاملاً، يقوم بالتدريب فيه كل من المدربين: محمد أوغلي (بانياس)، وعلي حلاق (اللاذقية)، وعلي حمامة (مصيف)، وأمينة سر الاتحاد سوسن مصطفى كمشرفة على المنتخب، والهدف الإشراف على تدريبات المنتخب الذي يستعد للمشاركة في البطولة العربية التي تقام في الأردن خلال شهر آب القادم.

عماد درويش



تواصل كرتنا الصغيرة تحضيراتها استعداداً للمشاركة المقبلة، وأولها دورة الألعاب الأولمبية (طوكيو ٢٠٢١)، والبطولات العربية المقررة العام الحالي، وتعوّل اللعبة على بطلتنا الواعدة هند ظاها وشقيقها عبيدة، وعدد من اللاعبين من الفئات العمرية الصغيرة بتحقيق نتائج تعيد الألق عريباً وقارياً لكرة الطاولة السورية.

وحول آخر استعدادات لاعبي ولاعبات منتخبنا للمراحل المقبلة، ذكر رئيس اتحاد كرة الطاولة بسام خليل لـ "البعث" أن منتخبنا أنهى فترة التحضير والاستعداد على أكمل وجه بعد أن أقام معسكراً داخلياً طويل الأمد للاعبين الفئات



## النفط يتجاوز الـ 78 دولاراً.. هل توابك المشتقات النفطية الأسعار العالمية أم ١٩.٠٠



دمشق - رامي سلوم

على وقع ارتفاع أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في عدة سنوات، ووصول الخام الأمريكي إلى أعلى مستوى له منذ ٢٠١٤، إذ وصل سعر خام برنت إلى ٧٧,٧٨ دولاران وهو مستوى لم يشهده منذ تشرين الأول ٢٠١٨، يتوقع خبراء واقتصاديون تأثيراً واسعاً على أسعار المشتقات النفطية المحلية، خصوصاً أن الدولة اليوم تعتمد على الاستيراد في تأمين حاجة البلاد من النفط، في ظل غياب الموارد المحلية واحتلالها من قبل العدو الأمريكي.

ومن دون أية توضيحات، رفعت وزارة النفط والثروة المعدنية أمس الأول سعر ليتر البنزين أوكتان ٩٥ بنسبة ٢٠٪، ليصل إلى ثلاثة آلاف ليرة سورية، بدلاً من ٢٥٠٠ ليرة سورية، وهو على ما يبدو أول ارتدادات ارتفاع الأسعار العالمية، كما حاز القرار نصيبه من التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتوقع خبراء اقتصاديون ومختصون زيادة سريعة في أسعار المحروقات في سورية، مشيرين إلى أن الزيادة الكبيرة في أسعار النفط العالمية ستنعكس بسرعة على أسعارها في السوق السورية، خصوصاً أن سورية اليوم دولة مستوردة للمشتقات النفطية، كما تدفع فاتورة دعم كبيرة للغاية في ظل الظروف الاقتصادية لتأمين المشتقات النفطية للمواطنين بأسعار مقبولة.

وأوضح الخبراء أنه، وفقاً لموازنة العام الجاري ٢٠٢١، قدر سعر برميل النفط بين ٤٦ دولاراً و ٥١ دولاراً، وقت إعداد الموازنة، وقدرت فاتورة الدعم للمشتقات النفطية وقتها بنحو ٢٧٠٠ مليار ليرة سورية (٢٧ ترليون)، مبيّن أن نسبة الزيادة العالمية في أسعار النفط التي تبلغ ٥٠٪ على أقل تقدير، ولا يمكن لأية حكومة أن تحمّلها وحدها، مشيرين إلى أن العديد من الدول رفعت الدعم عن المشتقات النفطية أو قلصتها لأدنى مستوى، وأهمها مصر والأردن والمغرب واليمن وغيرها.

وأشار خبير اقتصادي إلى أن كلفة ليتر البنزين المدعوم والمسمى بالمتان تصل إلى ١٨٠٠ ليرة سورية، ويبيع للمواطنين عبر البطاقة ب ٧٥٠ ليرة سورية، بمعنى أن الدولة تدعم أكثر من ٥٩٪ من القيمة، ويكلف ليتر المازوت نحو ١٩٦٧ ليرة ويبيع على البطاقة بمبلغ ١٨٣ ليرة، بينما توفره الدولة للمخابز بسعر ١٣٥ ليرة سورية، ويتم ضخ نحو ٥ ملايين ليتر مازوت يومياً لكافة القطاعات، لتأمين استمرار الخدمات، وهو ما يبين تنامي الفارق إلى أرقام كبيرة، غير أنه بعد ارتفاع أسعار النفط ستزداد قيمة الدعم المطلوب بشكل قد لا تتمكن الحكومة في ظل الظروف الحالية من سداها، ما يدفعها لرفع السعر بناء على الواقع الجديد، وهو الأمر الذي تتخذه جميع الحكومات حتى في أكبر الدول المصدرة للنفط مثل السعودية.

ويظهر جلياً بدء تقلص المواد النفطية من الأسواق، خصوصاً مادة الغاز المنزلي، وتأخرها، وارتفاع سعرها في السوق الموازية، كما صرح مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك عن دراسة لتعديل في أسعار الغاز.

استهلاك البنزين أوكتان ٩٥ لا يتعدى ٣٪ من إجمالي الاستهلاك في الوقت الحالي.

وهنا يرى مراقبون أن العمل على ترشيد الاستهلاك قد يعتبر حلاً مؤقتاً لتوفير المواد المدعومة، حيث لا يمكن البحث عن حل حقيقي من دون إعادة النظر في الأجور، بظل ارتفاع عالمي في أسعار جميع السلع بفعل عودة النشاط الاقتصادي، وحركة الأسواق والنقل، والمصانع العالمية إلى العمل. ولربما يكون ضعف شفافية الجهات المعنية المسؤول الأول عن حالة عدم الاتزان في الشارع، والوعي بطبيعة المرحلة التي تمر بها سورية، فغالباً ما تجنح التصريحات الحكومية إلى الطمأنينة.

وقال أحد المحللين الاقتصاديين الذي لم يرغب بالإفصاح عن اسمه، أنه بالتأكيد ليس بصدد التبرير للحكومة أو الوزارات المعنية، غير أنه وفقاً لمبادئ الاقتصاد لا يمكن بيع السلعة بأقل من سعرها العالمي والاستمرار في ذلك لسنوات من دون مصادر دخل واسعة تغطي النفقات، لافتاً إلى أن الدعم الحكومي محدد بنسب معينة ويكلف الاقتصاد الوطني الكثير خصوصاً في ظل عوامل التهريب التي تتبع التباين السعري بين البلدان، ونقص المادة.

ووفقاً للخبراء، تحكم سياسة الدعم وتسعير المحروقات عوامل اقتصادية واقعية، ولا تبني على الأمال أو الحالة الاقتصادية والمادية التي يعيشها المواطن، بل على معطيات وقدرات اقتصادية وخصوصاً في حال كانت تلك المواد مستوردة الأمر الذي يعكس سلباً على قدرة تلبية الاحتياجات خصوصاً أن استيرادها يتم بالقطع الأجنبي.

العربية وغيرها التي اتبعت سياسة الدعم، غير أنها تبتعد عنها اليوم، كونها لم تحقق سوا مزيد من الهدر لصالح استفادة مجموعة محددة من الأشخاص، والتي يمكن استبدالها بسياسات اقتصادية أخرى تركز على التنمية وتعزيز القيمة الشرائية بدل نظام "الإعاشة".

وتناولت أوساط اجتماعية وغيرها من مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي زيادة أسعار المحروقات أو غيرها من المواد المدعومة في كل مرة بالكثير من التآفف إن صح التعبير، وسط خشية من تداعياتها بارتفاع مباشر لأسعار مختلف السلع والخدمات، وذلك من دون النظر إلى أسباب ومعطيات تغيير الواقع السعري، وهو أمر طبيعي في ظل تقلص قيمة الرواتب والأجور، ومستويات التضخم في أسعار السلع والخدمات، ما يجعل المواطن غير قادر على تحمل المزيد من الأعباء إن كانت منطقية أو غير منطقية.

ولم يصدر تصريح رسمي أو بيان من وزارة النفط بخصوص الأسعار، غير أنها أكدت عدد من المرات على أن المشتقات النفطية خاسرة وتكلف الدولة مليارات الليرات، ولا تحقق أي دخل لها في الوقت الحالي، مشيرة إلى أنها تعمل في ظل واقع غير طبيعي ونقص في المواد بفعل الحصار الجائر، وأنها تعمل على التوزيع بعدالة، فيما عدا تحديد الأولويات في ظل الواقع الراهن.

ووفقاً للوزارة، فإن البلاد تستهلك نحو أربعة ملايين لتر من البنزين الممتاز يومياً (المدعوم)، ونحو ١٥٠ ألف لتر من البنزين أوكتان ٩٥، وأن أي حديث عن فرق في الأسعار لا يتعدى كونه تخفيفاً للخسائر، مبيّنة أن

ولفت أحد الخبراء إلى أنه بالإضافة لعوامل الحصار، ومنع وصول المواد إلى سورية، هناك عامل مالي يجب وضعه بعين الاعتبار، فالدولة تسدد ثمن المواد التي تحصل عليها، وهو الأمر الذي يحتاج موارد بالقطع الأجنبي، خصوصاً أن الأمر لا يختص بنوع محدد من المواد بل يشمل غالبيتها.

ورشحت مصادر مطلعة لـ "البحث"، عن دراسة لرفع سعر الكهرباء في وقت قريب، وهو الأمر الذي يبدو منطقياً في حال تم رفع أسعار الغاز والوقود بشكل عام، ما يزيد كلفة توليد الطاقة الكهربائية. واعتبر الخبراء حديث البرلمان الأوروبي عن الحصار على سورية بالمثل، لافتين إلى أن الحصار المفروض على القطاع المصرفي يمنع مرور الحوالات لسداد قيمة السلع المطلوبة، فيما عدا القرصنة الأمريكية ومحاولات الترحيل بالسفن، واحتلال المبادرات السورية، وهو الأمر الذي يضغط على الاقتصاد السوري، ويجعل موضوع ترشيد الموارد ضرورياً للاستمرار حتى مرور الظروف الحالية.

وأشار محلل استراتيجي إلى أن كلفة المحروقات قبل الحرب على سورية كانت نحو ٢٠ مليار دولار سنوياً، مبيّناً أن هذا الرقم يعتبر كبيراً للغاية بالنسبة لدولة بعدد سكان ونمو اقتصادي بحجم سورية، بينما انخفضت هذه الفاتورة حالياً لنسب كبيرة، ما يؤكد على أن اتباع ثقافة الترشيد قد يحمي الاقتصاد في أوقات الصعوبات، خصوصاً أن سياسة الدعم أهدرت مليارات الليرات من دون نتائج ملموسة، كما هو واقع الحال في غالبية البلدان

## اتفاق الضريبة على الشركات متعددة الجنسيات... بين خطوات التنفيذ والإقناع

تزاول الشركات على أراضيها معظم أنشطتها، ستطبق فقط على نحو أكبر، مائة شركة متعددة الجنسيات. ولإرضاء دول ناشئة، تم الاتفاق على رفع عدد الشركات المشمولة بالبند بعد سبع سنوات.

ويعني ذلك أن دولاً ناشئة ستستوقع الحصول على مزيد من العائدات الضريبية، لكن تلك الترتيبات تعد غير كافية من جانب منظمة «أوكسفام» غير الحكومية لمحاربة الفقر، إذ اعتبرت أن الاتفاق منحاز لصالح الدول الغنية.

غير أن أحد المفاوضين الرئيسيين في الاتفاق، قال إن «الاتفاق جيد جداً للدول الناشئة، ويعود بفوائد مهمة عليها».

شاركت ١٣٩ دولة في المفاوضات، لكن بعض الدول لم توقعه؛ مثل: أيرلندا والمجر وإستونيا وبيرو ونيجيرو وكينيا وسريلانكا. وباستثناء بيرو التي امتنعت عن التوقيع بسبب أزمة سياسية داخلية، فإن الدول الأخرى تستخدم معدلات الفائدة المنخفضة لجذب الشركات متعددة الجنسيات.

توصلت ١٣٠ دولة إلى اتفاق تاريخي يفرض على الشركات متعددة الجنسيات الكبرى دفع حصتها العادلة من الضرائب، إلا أن الاتفاق لن ينجز قبل تشرين الأول المقبل، مع استمرار الحاجة إلى بذل جهود إضافية لإقناع الدول المترددة والمتحفظة عليه.

من أجل إقناع الدول المتطورة التي اضمحلت عائداتها الضريبية، فضلاً عن الدول الناشئة المشككة والدول التي استفادت من معدلات ضريبية منخفضة جداً، كان لا بد من حلول وسط.

وفيما ينص الاتفاق على ضريبة فعلية لا تقل عن ١٥٪، أي أن المبلغ في الواقع يتم تحصيله ودفعه، ستبقى بعض الثغرات التي تسمح بخفضها.

وستتمكن الدول مع ذلك من تقديم حوافز لتشجيع الشركات على إنشاء مصانع إنتاج. وستتمكن الدول الناشئة من الاستفادة من إعفاءات منصوص عليها في معاهدات ثنائية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

والبند الضريبي المتعلق بإعادة توزيع العائدات على بلدان





## أمسية قصصية تحكي يوميات حلب



التدريب، متحدثاً عن الحالة النفسية الجوانية الشاقة للجندى- القناص، بطل القصة، وهو يتعذب خلال التدريب، ويتمنى لو يتخلص من مدربه بأية وسيلة.

وتوحي القصة بأن السارد الحكواتي هو ذاته الكاتب المسجل للتفاصيل الداخلية والخارجية بوصف تصويري، ووصف واقعي جداً اقترب من الحشو، لو تم حذف بعضه لما استطالت القصة حجماً، ولما شعر المتلقي بالتعذيب أيضاً، ولجأت إيقاعات الانتقال متسارعة وهي تحكي عما يحدث في معسكر لجنود فصيلة القناصة، وكيف أخبرنا جنود القصة: "بدونا هياكل عظمية مجهدة، وصورنا ممثلة بالحقن والانتقام، لكن لماذا كل هذا التعذيب؟ حتى ظننا ضابطاً يدرينا كأنه عدونا"، وما إن تصل الأحداث إلى الخاتمة حتى يكتشف المتلقي أن الجنود صاروا في اتجاه إيجابي آخر، ولا يعرفون كيف يشكرون المدرب الذي علمهم القوة والتحدى من خلال التعذيب والقهر والصبر، لتعود الضحكة إليهم مع توزيع أوراق إجازاتهم لمدة ١٠ أيام.

### تفاعل مع تنويعات النصوص

اتسمت الأمسية بالتفاعل مع الحضور الذي أكد على اشتراك القصص بالعديد من الثيمات الموضوعية الإنسانية لواقعا الحياتي اليومي، وعلى تنوعها الفني بين السرد المكثف المثقف، وهذا ما عكسته قصة د. وليد السباعي، وبين الحكاية الناقدة التصويرية للحياة اليومية، وهي ما تمثلها قصة سهى جودت، وبين الحكاية التسجيلية التفصيلية التي عكستها قصة كامل مسقاني.

### غالية خوجة

تري، ماذا لو استقل أحدنا وسيلة نقل عامة في حلب؟ وماذا بين الفنان والناقد؟ وكيف للقسوة أن تنجب إنساناً قوياً؟

بعض الإجابات عن هذه الأسئلة تضمنتها الأمسية القصصية التي أقامها اتحاد الكتاب العرب- فرع حلب، بالتعاون مع مديرية الثقافة بحلب، وقدمها الكاتب محمد جمعة حمادة.

### الدوران اللوني

تناول الكاتب د. وليد السباعي في قصته (الفنان) حالة الفنان والألوان، ليكون الأخضر أسرع، والأسود أبطأ، ثم يرسم السناجب والأحصنة والسلاحف والشعراء ويتركها في الغابة حتى تتكاثر، معتمداً على النقدية الشفافة لما بين الحياة والموت، الروح والحواس، الوجود واللاوجود، على حالة خرافية شعرية سردية من فنياتها الراوي العالم بكل شيء بين اللوحات والأيقونات والعالمين المرئي واللامرئي، وذلك ضمن مسافة رمزية بين العلائق المتشابكة من الأسفار، وأغاني الريح، وإيقاعات الجملة القصصية الكثيفة المتمركزة بمجملها على لحظة الضوء ورمزه "الخير"، وعلى لحظة الظلمة ورمزها "الشر"، منتقلاً بالأحداث المتداخلة بين الروح والطبيعة والناس إلى حالة متقاطعة تبرز فيها الدهشة المنادية: "يا جلال الدين الرومي"، ليأخذنا القاص والروائي والمسرحي د. السباعي إلى الدوران الداخلي مع البطل الرائي المتملص من الكاتب، المتناغم مع مقاطع القصة بمونولوجها وديالوجها، ليخبرنا أن البطل يطرد معتقداته الماضية، ويقف قوياً كالشعر، ثم يختزل حالة الدوران اللوني في الخاتمة، مشيراً إلى سرعة الأخضر والعالم الروحي وقوته، مستبعداً الأسود البطيء، مؤكداً أن قدر الإنسان أحرف تهز لتحكي ما في الداخل والخارج، عابرة صورتها المتناقضتين، مذكراً بانكر ونكير وهما يتبادلان روح الماكث في الغيب.

### أين اختفت بنية المجتمع؟

أخذت قصة الكاتبة سهى جودت المعنونة بـ "الباص.. حي صلاح الدين نموذجاً"، وسيلة النقل العامة مكاناً للأحداث الحالية، والأحداث الفلاشباك العائدة بالذاكرة إلى صورة المجتمع السابقة، وما تعكسه من آداب عامة، وعبادات إيجابية مقارنة باللحظة التي تجمع عدة عناصر لها دلالاتها مثل: الأزدحام، ورواتب الموظفين، وشهر رمضان، لتوصلنا إلى وجود سارق في الحافلة العامة سرق محفظة السائق ورمها من النافذة حالما صرخت الراكبة الواقفة خلف السائق، علماً أنها البطلة المتطابقة مع لسان الراوية جودت، ليضج الخبر، بعد ذلك بين المعلمين والمعلمين، ثم ليكمل التصوير الواقعي مكانياً مع آخر خط صلاح الدين، حيث تسكن، وما يرافق ذلك من ضجيج السائقين، إضافة إلى ما يتداعى من الأفكار المقارنة بين سلوكيات الحياة السابقة والمعاصرة، مثل قولها: "رحم من قال: أفضلية الجلوس للسيدات".

وتؤكد القصة بنقدية إشهارية وفصيحة على أبعاد سلبية في بنية المجتمع، إضافة إلى نقدها سلوكيات أخرى، منها إهمال المسؤولين للأمانة، ومتابعة التحولات الاجتماعية التي تنقلها الكاتبة بين "حكي" تسجيلي وتصويري، وهم ينتاب المواطن، لاسيما عندما يظن أن المسؤولين سيوزرون المكان، لكن بطلا القصة حين نزلت إلى الشارع، تخبرنا بأنها لم تنصدم لأن كل شيء كان كما تركته بالأمس!

### تعذيب البطل والمتلقي

بدوره، قرأ الكاتب كامل مسقاني قصته (طلقة قناص)، معبراً عن معاناة الجنود مع الضابط المسؤول عنهم في

## افتتاح صالة للمطالعة المجانية في عاديات سلمية

مسؤولية الموارد البشرية بفريق خطوة سعاد حمد قالت: فكرة المشروع جاءت تحصيل حاصل لتجارينا اليومية في الحياة الدراسية، وتكبد نفقاتها من نقل وطعام، وتأمين مكان مأجور مناسب للدراسة بعيداً عن فوضى منازلنا، ومع انعدام الكهرباء،



### حمادة- يارا ونوس

نظراً للظروف الراهنة لواقع الكهرباء، والانقطاعات الطويلة خلال فترة الدراسة، قام فريق خطوة التطوعي، بالتعاون مع مؤسسة الأغا خان، بطرح مشروع إيجابي وبناء لصالح الطلاب، وذلك بتجهيز صالة لأغراض بحثية ودراسية، تم افتتاحها في قاعة جمعية العاديات، بحضور أعضاء الجمعية، وشباب الفريق التطوعي، وعدد من المهتمين والقارئین.

نادر إبراهيم، مسؤول برامج في فريق خطوة، أوضح لـ "البعث": الصالة مخصصة للدراسة الفردية، الغرض منها توفير الظروف المثلى للدراسة، وهي أول صالة مجانية لمدة ستة أشهر، بدءاً من اليوم ولنهاية عام ٢٠٢١ خلال أيام الأسبوع، عدا يومي السبت والأربعاء، من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية العاشرة مساءً، وبعد الفترة المذكورة سابقاً تصبح الصالة بأجور رمزية جداً مقارنة بباقي الصالات في المدينة.

## أرابيسك للموسيقا وتوليفة غربية شرقية متقنة الأداء



### حمص- البعث

أحييت فرقة أرابيسك الموسيقية أمسية مختلفة روحاً ونغماً على مسرح قصر الثقافة بحمص، بقيادة المايسترو سليمان مامو، تحت عنوان: "تخت غربي"، وقدمت توليفة جميلة من الأغاني العربية القديمة والمطعمة بنكهة موسيقية غربية، تناوب على أدائها عدد من مغني الكورال المرافق للفرقة ضمن توزيع فني مبدع مثل: أغنية "بعدك بتحب"، ومقطع من أغنية أم كلثوم "الحب كله"، لحن بليغ حمدي، وكلمات أحمد شفيق كامل، وأغنية محمد عبد الوهاب "الحبيب المجهول"، ومقطع من أغنية "الف ليلة وليلة"، كلمات مرسى جميل عزيز، ولحن بليغ حمدي، وغيرها من التوليفات التي تناوب على أدائها فنانون متميزون بأصواتهم الجميلة النقية، وأدائهم البارز باللغتين العربية والأجنبية، والتنقل السلس بين المقامات والعلامات الموسيقية الموزعة على آلات غربية وشرقية.



## وزارة الثقافة تعلن ولادة مشروع الحاضنة الموسيقية



أعلنت د. لبانة مشوح وزيرة الثقافة ولادة مشروع الحاضنة الموسيقية، وذلك ضمن لقاء عقدته ظهر أمس التقى فيه الفرق الموسيقية التي تم احتضانها عبر هذا المشروع الذي سبق أن أطلقته الوزارة كمشروع استراتيجي موجّه للموسيقيين السوريين لتشكيل مجموعات موسيقية صغيرة، ومساعدتها لتتحول إلى فرق موسيقية محترفة لرفد الحركة الموسيقية السورية، وبيّنت د. مشوح في تصريحها للإعلاميين أن الهدف من مشروع الحاضنة الموسيقية احتضان الخريجين الجدد في المعهد العالي للموسيقا، ومساعدتهم في تشكيل فرقهم الخاصة لينطلقوا بعدها إلى عالم الاحتراف والعمل، موضحة أن وزارة الثقافة أشرفت على تأهيلهم في المعهد العالي للموسيقا، ومن مسؤولياتها اليوم دعمهم للانتقال إلى مرحلة الاحتراف، وأن كل فرقة تقدمت للانتساب إلى هذه الحاضنة كان لديها برنامج عمل وتصور حول ماهية هويتها الموسيقية والبصرية، وما تريد تقديمه للجمهور، وأن احتضان الوزارة سيتجسّد في تأمين كل مستلزماتنا على صعيد: مكان التدريب، توفير الآلات الموسيقية، التوزيع الموسيقي، كتابة النوتات، إيجاد الموسيقا المناسبة لهم، ومساعدتهم في تشكيل الهوية البصرية، والأهم برأيها الإشراف على تدريباتهم وعملهم ليتمكنوا بعد ثلاثة أشهر وعلى مدار العام الكامل من تقديم حفل موسيقي هام يرقى كي يُقدّم في أفضل الأماكن وأهم المسارح، لينطلق هؤلاء الموسيقيون الشباب الأكاديميون بعد ذلك بأجنحتهم ليؤلفوا فرقهم الخاصة، وليبدؤوا حياة مهنية بعيداً عن أي إشراف، وذلك كله بهدف نشر الثقافة الموسيقية الكلاسيكية الأكاديمية، وتقديمها بطريقة تليق بفرقنا، وبدرجة التأهيل الذي حصل عليه خريجو المعهد العالي للموسيقا، مؤكدة أن الحاضنة الموسيقية تجربة فريدة من نوعها في وزارة الثقافة، ويمكن أن تكون هناك في المستقبل حاضنات أخرى: "مسرح، رقص، تشكيل".

### الشكل النهائي

وكانت د. لبانة قد أوضحت أيضاً أثناء حديثها مع المشرفين على الفرق الموسيقية وأعضائها أن الأمانة المهنية تقتضي الإشارة إلى أن الأستاذ شربل أصفهان هو من طرح فكرة الحاضنة، وقد تلقفتها الوزارة لأنها الجهة التي يجب أن تسهّل تنفيذها على الأرض، مشيرة إلى أن أصفهان وضع التصور العام للمشروع، وبعد نقاش طويل تم التوصل إلى الشكل النهائي للحاضنة، مؤكدة

عبر المشرفون على هذه الفرق في اللقاء عن عميق شكرهم لوزارة الثقافة التي تبنت مشروع الحاضنة الموسيقية، وأكد عازف الكمان المعروف وسيم الإمام، المشرف على فرقة خماسي وتر، في تصريحه لـ "البعث"، أن هذه الفرق سوف تظهر إمكانيات العازفين الشباب والمشرفين عليهم أيضاً، وهو كمشرف حريص على تقديمهم بأفضل صورة موسيقية أثناء حفلاتهم، مع حرصه على تقديم كل ما هو جديد ومختلف، موضحاً أن أعضاء الفرق تم اختيارهم بناء على تميزهم وتفوقهم في المعهد العالي للموسيقا الذي اعتاد أن يُخرّج عازفين أكاديميين بسوية عالية، لذلك هو متيقن من نجاح هذه الفرق لتوفر البيئة الصحيحة للنجاح: دعم الوزارة، جهود العازفين المتميزين، الإشراف الجيد، وبذلك تكون هذه الفرق رديفاً للفرق الموسيقية الكبيرة كالفرقة الوطنية السيمفونية، وفرقة الموسيقا العربية.

أمينة عباس

المعهد العالي للموسيقا، ولاحقاً قد تكون هناك تخصصات أخرى وفقاً للمجموعات التي سيتم قبولها، أما الفرق الأولى التي تم قبولها ضمن الحاضنة فهي: (فرقة خماسي وتر، إشراف وسيم الإمام)، (فرقة رباعي فيولا، إشراف راما البرشا)، (فرقة رباعي الغناء الكلاسيكي، إشراف رشا أبو شكر)، (فرقة رباعي آلة الترومبون، إشراف سامر جبر)، (فرقة خماسي موسيقا الشعوب، إشراف دلالة شهاب)، وبيّن العلي أن المشروع يقتضي تدريباً لمدة ثلاثة أشهر لهذه الفرق، على أن يُقام الحفل الأول في نهاية الشهر التاسع، وبعد تدريبات أخرى لمدة ثلاثة أشهر أيضاً يُقام الحفل الثاني في نهاية شهر ١٢، وقد تم وضع برامج متنوعة لها، مع التأكيد على خصوصية كل فرقة من الفرق.

فرق رديفة

أن المشرفين على هذه الفرق أسماء مخضرة في عالم الموسيقا، وهم مؤمنون بأن دورهم لم ينته في المعهد العالي، وهم مستمرين باحتضان خريجيه لحين انطلاقته، وبعيداً عن البرنامج الموضوع للحاضنة دعت وزيرة الفرق للمشاركة بأيام الثقافة السورية، منوهة إلى أن بعض الفرق تم قبولها مباشرة لتوفر الشروط والمعايير المطلوبة، في حين أن بعض الفرق أعطيت فرصة لاستكمال الشروط، كما طالبت وزيرة جميع الفرق الموسيقية بالابتعاد عن النمطية، وأن تكون لكل فرقة هويتها الموسيقية الخاصة، والسعي دوماً لتقديم ما هو جديد ومختلف.

### خصوصية كل فرقة

وأوضح المثني العلي، المشرف على المشروع، أن مشروع الحاضنة هو مشروع لوزارة الثقافة، وهو يستهدف شريحة الخريجين المحترفين في الموسيقا الكلاسيكية في

## عروض غنائية وفنية في احتفالية يوم الطفل العالمي بدير الزور

صياغة الجديد والمعبر والمفيد، وقدم طلاب مدرسة غسان الظاهر كورالاً غنائياً، أشرفت عليهم المدربة ربي عبد الشافي حمود التي ذكرت بدورها أن الفرقة تعنى بالتراث الغنائي الفراتي حتى يكون التواصل مع المهبة الشبابية، ومع أصالة منطقة الفرات.

وقدمت طالبات مدرسة عادل حاج هندي عرضاً للفنون الشعبية، أشرفت على تدريباتهم المدربة مني الجرو التي أكدت في حديثها أن الفرقة هي لبنة فنية من الطالبات، نحاول تقديم التراث والموروث لمنطقتنا للمحافظة عليه، وخاصة التراث الفراتي، ونحاول أيضاً مع كافة الجهات تطوير الفرقة، والعمل على إعطائها كل جديد من خلال استمراريته، ومشاركتنا بيوم الطفولة العالمي هي تجسيد لما ذكرناه.

قدمت الفرقة المسرحية عملاً ذا مضمون هادف حمل عنوان: "علبة الألوان" ركزت فيه على الحالة الإنسانية من خلال مجموعة الأطفال الذين يبذلون محبتهم لطفل زميلهم معاق يبيع الألوان، حيث قدموا نموذجاً جميلاً من التماسك الاجتماعي، وعدم جعل الطفل المعاق يشعر بالنقص، العمل من إعداد رنا حمود، وإخراج مجد صادق فياض، وأشرف عليهم الفنان المسرحي الفراتي ضرام سفان الذي قال: "جميلة بكل تفاصيلها من عروض وحضور، وفرقتنا الصغيرة قدمت عرضاً ينتمي لمسرح البانتوميم الذي يتحدث عن قيمة العمل، وخصوصاً في وقتنا الراهن، لقد كان الأطفال على خشبة عصفير ملونة، وأنا سعيد بهم لأنهم يمدونني بالحياة.

أحمد اليساوي، مدير المركز الثقافي بدير الزور، أوضح من جهته أن منتج عمل مشروع مهارات الذي يضم عدة محطات يهدف إلى تجسيد قدرات الطفل، ونقوم في المركز، بمتابعة مديرية الثقافة، ومديرية ثقافة الطفل في الوزارة، بتجسيد ذلك بفعل حي على أرض الواقع من خلال إشراكها بنشاطات المركز التي تخص الطفل عموماً.

أحمد العلي، مدير الثقافة بدير الزور، أشاد بالدور الذي يلعبه مشروع مهارات، موضحاً أن من كينونة العمل الثقافي رصد ما يتطلبه الطفل، وتلبية احتياجاته ومهاراته ومواهبه المتعددة وصقلها، وهامه يشاركون اليوم بفعالية يوم الطفل العالمي الذي تقيمه وزارة الثقافة تحت عنوان: "الطفولة فرح الأرض"، هذه الفعالية رسالة للعالم من أطفال سورية قالوا فيها: نريد لسورية السلام لأن سورية هي بلد السلام والمحبة.



### دير الزور - خالد جمعة

بمشاركة ١٠٠ طفل، أقامت مديرية الثقافة بدير الزور احتفالية يوم الطفل العالمي تحت عنوان: "الطفولة فرح الأرض"، الذي تقيمه مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة بالتعاون مع مديريات الثقافة في المحافظات. تنوعت فقرات الاحتفالية بتنوع محتواها ومضمونها بين الرسم، وورشات القراءة، وفرقة الفنون الشعبية والمسرحية والغنائية بهدف تنمية وإذكاء روح التعاون بينهم، ضم المعرض الفني أكثر من ٣٠ عملاً من رسومات للأطفال اختلفت بألوانها ومعانيها باختلاف ميولهم، أشرف عليهم الفنانان: فاتح أبو جديع، وجمال الشمري. تماهت ورشات القراءة والسرد القصصي لتمتد وتعاين الحروف والكلمات والمضمون، وليعبّر الأطفال خلال ورشات



## عالم التفكير

في محاورات فلسفية أجراها أستاذ الفلسفة المصري مراد وهبة مع فلاسفة سوفييت في موسكو، نشرت في كتاب عام ١٩٦٩، استوففني تعريف جديد للفلسفة على أنها "علم التفكير"، ويضاف هذا التعريف المقتضب إلى تعريفات عديدة للفلسفة، ويمقدار ما يبدو التعريف بسيطاً يمكن إدراكه بسهولة، ولكن عند التأمل نكتشف كم هو مكثف ومركب ومحير أيضاً، إنه يجمع بين حدين: أحدهما خاص وهو العلم، والآخر شمولي هو التفكير، فأني إنسان له دماغ سليم يملك نعمة التفكير، ولابد له من التفكير، و"التفكير مطية الفلسفة"، أما العلم فليس كل إنسان عالماً بالمعنى الأكاديمي، ولكن كل إنسان يعلم أشياء ويجهل أشياء، كما قال أبو نواس: "قل لمن يدعي في العلم فلسفة/ حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء"، فالعلم والجهل يخضعان للنسبية.

ويقودنا التعريف المذكور إلى أن بإمكان كل إنسان أن يفكر في فضاء فلسفي رحب، ولكي لا يعتقد البعض أن في هذا ابتداءاً للفلسفة، وجعلها مشاعاً لكل من هب ودب، لابد من التوضيح أن تفكير الناس فلسفياً لا يعني أن كل الناس فلاسفة، وإذا ما سلمنا بذلك، عندها لا نجد ضيراً من الدعوة العامة للتفكير، بل تكون في ذلك فائدة إذا ما تفاعل الناس مع الفضاء التنويري الذي يمنحه التفكير الفلسفي، والذي ينمو ويزدهر على أيدي الفاعلين من فلاسفة ومفكرين.

كان غاستون باشلار يرى في التفكير العام عائقاً يواجه التفكير العلمي، ويلحظ باشلار ثلاثة مستويات تميز الناس في التفكير العام: المستوى الأول: مستوى النفس العامية أو العادية، المتحركة بدافع حب الاستطلاع الساذج والمصاب بالدهشة أمام أدنى ظاهرة آلية، والمستوى الثاني: مستوى النفس المعلمة، وهي فخوراً جداً بمعقتها، متحجرة في تجريدها الأول، تستند مدى الحياة إلى نجاحات شبابها المدرسية، وتخصص كل شيء بالاهتمام التربوي، والمستوى الثالث: النفس التي تعاني من مصاعب التجريد والاكتناه، وهي وعي علمي متالم يسترسل في الاهتمامات الاستقرائية الناقصة باستمرار.

أما عند شينهور، فقبل كل شيء يجب أن تتوفر إرادة التفكير بالفلسفة، ويرى أن الإرادة تصفو بالفلسفة، وينبغي أن نفهم الفلسفة على أنها تجربة وفكر، لا مجرد قراءة ومطالعة ودراسة، ولشينهور موقف سلبي من لجوء العلماء والفلاسفة للقراءة، ويرى أن ميل معظم العلماء للقراءة هو نوع من امتصاص الفراغ، وذلك أن إجداب عقولهم يدفعهم إلى سحب أفكار الآخرين رغماً عنهم، ومن الخطأ، من وجهة نظره، أن نقرأ عن موضوع قبل أن نكون فكرنا فيه بأنفسنا، وعندما نقرأ لغيرنا يكون غيرنا يفكر لنا، والشخص يفقد تدريجياً قدرته على التفكير إذا قضى أيامه في قراءة غيره، و"أن كتاباً واحداً من عبقري يساوي ألفاً من كتب المعلقين".

الحقيقة أن القراءة عندنا، على قلتهم، يعانون من هذه الحالة، فنحن عادة نلجأ إلى المفسرين والمعلقين والنقاد لنستعين بهم في فهم النص أو المتن، حتى ننسى الأصل، ولا يعلق في الأذهان إلا ما قال عنه أصحاب الشروح، هذا فيما يخص القراءة، فكيف بالكتابة؟!.

ما نريد أن نخلص إليه، أن التفكير أمر شائع بين الناس، والخطوة التالية أن يرتقي هذا خطوة أخرى، ليغدو تعلماً ثم علماً، وتأملاً، واستكشافاً، وبالتالي تفلسفاً يمتلكه كل الناس بالدرجة التي يحتاجونها أو يرغبون بها، فتكون لكل إنسان أفكاره عن نفسه، وعن مجتمعه وعصره، وعن الكون والحياة، ودوره في هذا العالم، وتأملاته في الأشياء والمفاهيم، وله أحاسيسه وتطلعاته وطريقته في التعبير.

ناظم مهنا



## أطفالنا والموبايل

حمص-صديق محمد

أصبحت أجهزة الهاتف الحديثة هوس الأطفال واللعبه المحببة لهم والتي سرقت وقتهم، المسألة لم تأت من فراغ بل هم يقلدون الكبار وخاصة الأم والأب والأخوة. أضرار هذه الأجهزة كبيرة على الكبار فكيف على الصغار وهل فكرنا ولو للحظة واحدة أن نكون القدوة الحسنة لأطفالنا وأن نقنعهم أن الموبايل صنع للخدمة والعمل وليس للعب!!!

الشركات المصنعة لا بد أنها درست نفسيات البشر وطرحت هذه الأجهزة بحيث تسيطر على العقول وتخطف الأبصار وما نأمل أن يتنبه الأهل لمسألة لا بد أن تكون لها منعكساتها السلبية.



## أسباب حكة فروة الرأس

بالشعر وتصنيفه، وهو ما يمكن التحقق منه بإجراء اختبار حساسية لدى الطبيب، وفي بادئ الأمر يمكن التخلي عن المنتجات المستخدمة واستبدالها بأخرى تخلو من الإضافات.

وبالإضافة إلى ذلك، قد تشير حكة فروة الرأس إلى الإصابة بمرض مثل العدوى الفطرية، وفي هذه الحالة تكون الحكة مصحوبة بأعراض أخرى مثل الاحمرار وظهور البثور والقشرة. ويستلزم هذا الأمر استشارة طبيب أمراض جلدية على وجه السرعة، مع مراعاة عدم خدش فروة الرأس، وإلا ستتوغل الفطريات في الطبقات الجلدية العميقة ممهدة الطريق للإصابة بعدوى بكتيرية ثانوية.

أن الحكة تحدث أيضاً بسبب أشعة الشمس وماء البحر وماء حمام السباحة المحتوي على الكلور.

وأوضحت أنه يمكن مواجهة جفاف فروة الرأس من خلال استعمال شامبو لطيف غني بمواد الترطيب مثل الزيوت النباتية أو خلاصات الأعشاب من أجل تهدئة فروة الرأس المتهيجة.

كما يعد زيت الزيتون سلاحاً فعالاً لمحاربة الجفاف والحكة، ولهذا الغرض يتم وضع بضع قطرات من زيت الزيتون على فروة الرأس وتركه طوال الليل حتى يوتئ مفعوله، ثم شطفه في الصباح.

ومن الأسباب الأخرى لحكة فروة الرأس الحساسية لمواد فعالة معينة في منتجات العناية



قالته الرابطة المركزية لمصفي الشعر الألمان، إن حكة فروة الرأس لها أسباب عدة أبرزها جفاف فروة الرأس الذي يحدث بفعل الغسل المتكرر للشعر والاستخدام المتكرر لمجفف الشعر، وأضافت الرابطة

## هذا ما يحصل إذا تناولت الزنجبيل يومياً لمدة شهر!

الذين يعانون من الإمساك بانتظام. خفض الكوليسترول: تناوله يومياً لمدة شهر يمكن أن يساعد في خفض الكوليسترول "الضار" في الجسم، حيث يتم تقليل كمية الدهون الثلاثية في الدم عن طريق المواد الموجودة في الزنجبيل، وتقوي الخصائص المضادة للالتهابات الموجودة في الزنجبيل جهاز المناعة، حيث يمكن أن يساعد على التعافي بشكل أسرع من نزلات البرد أو الفيروسات.

كما يساعد على تقليل الشعور بالغثيان الصباحي، إذ ينصح بشربه يومياً لهذا الهدف، خصوصاً للنساء الحوامل والأشخاص الذين يخضعون للعلاج الكيميائي. الحد من آلام العضلات ويعزز حركة الأمعاء: لتناول الزنجبيل تأثير جيد على الحد من آلام العضلات، إذ أن تناوله يومياً سيخفف الألم تدريجياً، كذلك يعزز تناوله بشكل يومي حركة الأمعاء، فقد يساعد كثيراً الأشخاص

هل تخطط لتناول الزنجبيل كل يوم لمدة شهر، فإذا جوابك كان نعم، فلا بأس، لا سيما أن له فوائد صحية عدة، لكن ليس عليك قضم قطعة كبيرة من الزنجبيل كل يوم، فإضافة قطعة صغيرة منه مع العصير أو الشاي ستكون كافية، حيث سيفعل الكثير لجسمك فمن فوائده: مضاد للالتهابات والغثيان: يعتبر الزنجبيل مضاداً للالتهابات حيث يقلل من أثرها في الجسم بشكل سريع،